الجمعة ٨ تشرين أول ١٩٥٤ — ١٠ صفر ١٣٧٤ — ١١ تشري ٥٧١٥

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

العـدد ٢٤ — السنة الحادية عشرة — الثمن ١٠٠ بروطة

אל"-אתיחאד"
שבועון פוליטי
המערכת : רחוב אל - חורי 25
ת. ד. 104 טל. 2591 – חיפה
מס' . 24 שנה 11 המחיר 100 פרוטה

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
حيفا
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للنشر والطباعة — حيفا

جميع المراسلات ترسل باسم هيئة تحرير الاتحاد
صندوق البريد ١٠٤ — تلفون ٢٥٩١
المكاتب والادارة ٢٥ شارع الخوري
حيفا

"AL-ITTIHAD"
Political Weekly
Editorial Board Offices: 25 Khoury Street
P. O. B. 104 – Tel. 2591; Haifa
No. 24. Vol. 11 – Price 100 Pr.

لتجتمع الكنيست للاحتجاج على مشروع بعث العسكرية النازية!

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى جماهير الشعب!

إن مؤتمر لندن الذي عقدته الدول الغربية بزعامة حكام الولايات المتحدة وبريطانيا قد اتخذ قراراً إجرامياً باقامة الجيش النازي في المانيا الغربية وضمها الى حلف الاطلنطي العدواني. وهذه المحاولة الجديدة الذي يقوم بها تلامذة هتلر في واشنطن ولندن وبون تعرض الخطر أمن شعوب اوروبا وسلام العالم.

إن هذا القرار الذي اتخذه مثيرو الحروب ببعث الجيش النازي الذي اباد ملايين الناس وقضى على ثلث الشعب اليهودي، ينبغي ان يقلق كل إنسان في بلادنا، وأن يقلق ويزعزع ويثير مئات ألوف الناجين من معسكرات الموت الهتلرية الذين وصلوا الى اسرائيل.

لنتذكر!

ستة الملايين من ابناء شعبنا من الشيوخ والاطفال الذين قتلوا وحرقوا في معسكرات الابادة.

فظائع اوشفنتسيم ومبدانك، وحجرات الغازات وأفران الحرق.

وصية ثوار الغيتو والمناضلين في الاحراش بان نناضل لمنع تكرار الكارثة.

فلنتذكر، ولا ننسى! لنتذكر، ولنحذر من الخطر الذي يهدد شعبنا والشعوب الاخرى من جراء تسليح السفاحين النازيين!

إن قوى عظيمة في اوروبا وفي سائر انحاء العالم تناضل ضد مشروع بعث النازية الذي يقوم به دالس وتشرشل واديناور. وفي طليعة هذه القوى الاتحاد السوفياتي الذي يناضل دون انقطاع ضد تسليح المانيا، ومن أجل وحدتها الدمقراطية ومن أجل معاهدة أمن جماعي بين كل شعوب اوروبا لصالح سلام العالم.

فلنقف بقوة متزايدة في هذه الجبهة، جبهة طلاب السلام، للدفاع عن حياتنا ومستقبلنا! لنعقد اجتماعات الاحتجاج، ولنقم المظاهرات!

لينهض بقايا الناجين، لينهض مناضلو الغيتوات، لينهض كل انسان ذي ضمير، وليطالبوا بمحو عار السكوت والاسكات الذي تقوم به الحكومة والقوى المسيطرة في الكنيست! لتجتمع الكنيست، ولتتجند الهستدروت، وليبرز رجال العلم والادباء والفنانون، لينهض كل الوطنيين واصحاب الضمائر للاحتجاج الصارخ، وللنضال الحازم ضد قرار لندن!

ان الثلاثين من الفضة ثمن الخيانة من التعويضات لن يخفتوا صوت إسرائيل!

ليسقط مثيرو الحروب المستعمرون! لتسقط جريمة بعث الهتلرية السفاحة في المانيا الغربية!

عاش السلام بين الشعوب!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

تل أبيب ٤ تشرين الاول سنة ١٩٥٤

آخر الانباء عما يدور في لندن وواشنطن وعواصم الشرق الاوسط بخصوص الصلح بين اسرائيل وجاراتها

شعوب البلاد العربية واسرائيل تريد السلام لا مشاريع الحرب الاستعمارية
السلام بين اسرائيل والدول العربية ليس سلعة للمتاجرة في اسواق المستعمرين

يواصل حكام الدول العربية وحكام اسرائيل، كل من جانبه، «حملة الصلح» بين هذه الاقطار بينما تواصل لندن وواشنطن الحديث بصراحة عن ضرورة ضم هذه الاقطار الى حلف تركيا — الباكستان العدواني في الشرق الاوسط. فبعد ان اقام المستعمرون الامريكيون والبريطانيون حلفهم الهزيل في شرقي اسيا وضمنوه بنداً صريحاً ينص على تدخل القوات الاستعمارية في الشؤون الداخلية لأقطار شرقي آسيا، اسرعوا في تحضيراتهم لاقامة حلف مماثل في الشرق الاوسط يكون هدفه تثبيت اقدام الاستعمار في هذه المنطقة واغراق حركة التحرر القومي في بركة من الدماء.

تصريحات حول الرغبة في الانضمام الى حلف تركيا — الباكستان

وقد توالت التصريحات، من أوساط حاكمة مختلفة، في الاسبوع الماضي وفي هذا الاسبوع حول رغبة حكومات البلاد العربية وإسرائيل في الانضمام إلى حلف تركيا — الباكستان العدواني.

ففي الرابع من هذا الشهر صرح رئيس الوكالة اليهودية، الدكتور ناحوم غولدمان في واشنطن أن أحد الاهداف الرئيسية للحركة الصهيونية في الوقت الحاضر هو ضم إسرائيل إلى حلف يقوم في الشرق الاوسط..

وأذاع راديو بيروت أن سامي الصلح، رئيس الوزارة اللبنانية، طلب من سفير لبنان في واشنطن، شارل مالك، أن يعرض على الحكومة الامريكية مد لبنان بالمساعدة العسكرية الامريكية وأن لبنان يعد، مقابل ذلك، بتنفيذ مقررات الامم المتحدة بخصوص العلاقات مع إسرائيل.

واظهر وزير خارجية الباكستان، السيد ظفر الله خان، في هذا الاسبوع «إهتماماً» كبيراً بقضية تسوية العلاقات بين إسرائيل والدول العربية كمقدمة لتوسيع حلف تركيا — الباكستان حتى يشمل أقطار الشرق الاوسط. ففي طريقه إلى نيويورك، ليمثل حكومته في الامم المتحدة، عبر على لندن حيث صرح، في الثالث من هذا الشهر، أنه بعد توقيع إتفاقية السويس بين مصر وبريطانيا لم يعد هناك من سبب يمنع مصر من الاشتراك في الحلف العدواني. وقال إن أمله وطيد في أن تشترك الدول العربية في هذا الحلف بعد أن أعلنت الحكومة العراقية عن موافقتها على الاشتراك فيه.

وعندما وصل إلى مقر الامم المتحدة في نيويورك صرح، مساء الاربعاء الماضي، أنه يرى أن من واجب «دولة صديقة» التدخل لتحقيق السلام بين إسرائيل والدول العربية. ولما سئل عن هذه «الدول الصديقة» قال إنه يعتقد أن الولايات المتحدة الامريكية تستطيع أن تقوم بدور الوسيط..

ويذكر القراء أن الحكومة البريطانية، بتأييد من عميلها نوري السعيد، كانت اقترحت أن تقوم هي، لا أمريكا، بدور الوسيط. إن المستعمرين الامريكيين والبريطانيين يتصارعون فيما بينهم على الوصول إلى تسوية استعمارية للقضية الفلسطينية. وكل فئة من هؤلاء المستعمرين يريد أن تكون التسوية لصالحه. أما مصالح شعوب هذه المنطقة فهي ما لا يفكر به هؤلاء المستعمرون

التراشق بالمقترحات بين الدول العربية واسرائيل

وتميز الاسبوع الماضي بازدياد حدة التراشق بالمقترحات، لتسوية العلاقات بين إسرائيل والدول العربية، من جانب حكومات الدول العربية من جهة ومن جانب حكومة إسرائيل من الجهة الاخرى.

فبينما واصل مندوبو الحكومات العربية الطلب، من على منبر الامم المتحدة، أن تقوم إسرائيل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة كشرط للتسوية السلمية معها، عرض مندوب الحكومة الاسرائيلية، أبا إيبان، على الدول العربية عقد ميثاق عدم إعتداء والتعويض على اللاجئين.

ومن المعروف أن حكومة إسرائيل كانت أعلنت، في رأس السنة العبرية، عن استعدادها لجعل ميناء حيفا ميناء حراً للاردن وعن إعطاء ممر للدول العربية في النقب يصل ما بين مصر وبقية الاقطار العربية عن طريق البر. ومما يشير إلى أن هذا العرض جاء حسب رغبات

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

ملحق الاتحاد السياسي الخاص
يحدث القاريء عما وصلت اليه «وشوشات» الصلح بين اسرائيل والدول العربية وما يختبيء وراءها

العلماء الهنغاريون يعملون على استعمال الذرة للاغراض السلمية

فينا — نجح العلماء في هنغاريا في تحطيم الذرة للمرة الاولى في هنغاريا وفي تحويل الليثيوم إلى هليوم.

وقد استعملوا في تجاربهم لهذا الغرض مولداً كهربائياً قوته مليون فولت.

ويسير العلماء الهنغاريون في أعقاب العلماء السوفياتيين ويبذلون كل جهد لاستعمال الطاقة الذرية لاغراض السلام.

مؤتمر لندن يقرر بعث الجيش الهتلري
الشعوب التي قدمت الملايين من الضحايا ستنكر هذا الاتفاق الاستعماري

لندن — وقعت الدول التسع التي اشتركت في مؤتمر لندن، وفي طليعتها امريكا وبريطانيا وفرنسا، على اتفاق ينص على بعث الجيش الهتلري، ومنح «الاستقلال» لالمانيا الغربية، وضمها الى الحلف الاطلنطي العدواني. وهذا الاتفاق، الذي يشبه اتفاقية ميونيخ التي مهدت السبيل لهتلر لاشعال الحرب العالمية الثانية، يعطي السلاح مرة أخرى للجنرالات النازيين لتهديد العالم بحرب عدوانية جديدة.

وينص الاتفاق على تسليح نصف مليون جندي الماني مؤلف من ١٢ فرقة، واقامة قوة جوية مؤلفة من ٨٠ ألف جندي و١٣٥٠ طائرة، واقامة اسطول مؤلف من ٢٠ ألف بحار.

وفي الوقت الذي تجاهل فيه مثيرو الحروب الذين وقعوا على هذه الاتفاقية، مصير الشعوب التي كادت تبيدها آلة الحرب النازية، فانهم اتفقوا على اعطاء الحرية التامة لحكومة بون النازية. وقد منحت لالمانيا الغربية بموجب هذه الاتفاقية، حرية التسلح من جديد، وحرية إقامة القوة الجوية التي نشرت الموت في مدن اوروبا وافريقيا اثناء الحرب العالمية الثانية، وحرية اعادة انتاج الطائرات والمدافع والاسلحة الفتاكة الاخرى، وإلغاء مناصب المندوبين السامين الامريكي والبريطاني والفرنسي في المانيا الغربية واستبدالهم بسفراء، والغاء محاكم الاحتلال التي كان المفروض فيها محاكمة المجرمين النازيين، وإعفاء المانيا من دفع مبلغ ٦٠٠ مليون مارك شهرياً كانت تدفعها لسد نفقات جيوش الاحتلال.

واستقبل المجرمون النازيون في المانيا الغربية وحكومتهم هذه الاتفاقية بترحاب كبير والقى رئيس حكومة بون، اديناور خطبة في البرلمان قال فيها أن المانيا تستطيع الآن، بموجب هذه الاتفاقية ان تنتج جميع اصناف الاسلحة التي يحتاجها الجيش الالماني. ونالت المانيا الغربية حرية القيام بالبحوث الذرية واستغلال الطاقة الذرية لاغراض «سلمية»...

ومن ناحية ثانية فقد اثارت هذه الاتفاقية الخطرة قلقاً عظيما بين جميع الشعوب، واثارت النقمة على مثيري الحروب الذين يسعون لاغراق العالم مرة أخرى في بحار من دماء.

فاتفاقية لندن تعني التنكر لاتفاقتي يالطا وبوتسدام اللتين تنصان على القضاء على آلة الحرب الالمانية الى الابد وعدم السماح للعسكريين الالمان بالاعتداء على الشعوب الاخرى.

ولاقت هذه الاتفاقية اعظم المعارضة في فرنسا بشكل خاص، وكتبت جريدة «اومانتيه» لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي: «ان الشعب الفرنسي لن يوافق ابداً على قرار مؤتمر لندن باحياء العسكرية الالمانية».

وكتبت جريدة «ليبراسيون» الفرنسية: «إن اديناور ودالس لا يريدان تسليح المانيا الغربية فحسب، بل يريدان ايضا دمج الجيوش، الامر الذي يربط فرنسا بالمانيا المدججة بالسلاح. واولئك الذين يعتقدون بأن فرنسا الان ضعيفة وقبية وانها ستقبل بهذه الاتفاقية مخطئون».

وهاجمت جريدة «رينولد نيوز» البريطانية اتفاقية لندن، وقالت، «ان اعادة تسليح المانيا هو كارثة. فبدون جهود كبيرة نستطيع ان نتوصل الى إتفاق مع الاتحاد السوفياتي، الامر الذي يبعد عن اوروبا خطر الجزمات الالمانية في هذا القرن».

وحتى في المانيا الغربية ارتفعت اصوات المعارضة لهذه المؤامرة التي يقصد بها إلقاء الشبيبة الالمانية في اتون الحرب لخدمة مثيري الحروب. وهاجمت الصحف الاشتراكية الدمقراطية اتفاقية لندن لانها تجاهلت ضرورة توحيد المانيا بطرق سلمية، ولانها تؤدي الى إقامة الجيش الالماني الذي سيهدد بالقضاء على الدمقراطية. وطالبت جريدة «فرانكفورتر زايتونغ» اليمينية بالشروع حالا في المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي وقالت ان هذه المفاوضات ستنتهي بالنجاح اذا ما كانت مستندة على مشروع واضح لتوحيد المانيا.

وواضح ان الحملة الجبارة التي تشنها الشعوب في مختلف انحاء العالم الان على هذه الاتفاقية، تكتسب تأييدا وقوة من موقف الاتحاد السوفياتي المثابر الذي يدعو دائما الى توحيد المانيا بطرق سلمية، ومنع بعث العسكرية الالمانية، والقضاء على خطر العدوان. فالاتحاد السوفياتي الذي سحق القطعان الهتلرية وحطم الالة الحربية الالمانية وقدم الملايين من الضحايا في سبيل ذلك، يقف الان بالمرصاد لكل محاولة يقوم بها مثيرو الحروب لاعادة السلاح مرة اخرى الى ايدي النازيين.

آخر لحظة: وفد سوفياتي يشترك في مؤتمر الصداقة

تل أبيب — تلقت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي مساء أمس برقية من معهد «فوكس» السوفياتي (معهد العلاقات الثقافية مع الاقطار الخارجية) يعلن فيها عن تقبله دعوة المؤتمر وعن قراره بارسال وفد للاشتراك في مؤتمر الصداقة في اسرائيل ويتألف من ٦ شخصيات سوفياتية برياسة الاديب الكبير سوفرنوف رئيس تحرير مجلة «اوغنيوك» ومن بين أعضاء الوفد بيلاتسكي نائب وزير الصحة في جمهورية بيلوروسيا، وسيرودوفا عاملة نسيج، والبروفسور يانشكو استاذ فنون والبروفسور دليتسكوفسكي مدير معهد لتخريج اساتذة التعليم العالي.

٨٠ ألف توقيع حتى الان

تل أبيب — ٨٠ ألفا من سكان إسرائيل قد وقعوا حتى الآن على بطاقات تأييد مؤتمر الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي. وقد بديء في مختلف أنحاء البلاد في انتخاب المندوبين للمؤتمر.

وسيشترك نحو ٢٠٠٠ مندوب في هذا المؤتمر الذي سيعقد في ١٥ تشرين الاول في قاعة «جان رينا» في تل أبيب ويدوم يومين.

وقد عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر اجتماعاً صحفياً ذكرت فيه أن الذين يعملون في التحضير للمؤتمر أناس من مختلف الاوساط، والاشتراك في المؤتمر هو على أساس شخصي محض.

وذكر ش. تسرولينتكوف، رئيس سكرتيرية اللجنة التحضيرية النقاط الرئيسية التي تتلخص بها اهمية المؤتمر ومنها:

* إن المؤتمر هو عمل وطني كبير لانه يدل على السبيل الذي به تستطيع إسرائيل ان تخرج من الحصار المضروب عليها، ومن عزلتها.
* مهمة المؤتمر هي توثيق العلاقات التجارية والعلمية والفنية بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي
* ليس المؤتمر حزبياً، بل سيعتمد على أساس شخصي محض.

سيعمل المؤتمر على تحقيق توثيق العلاقات في كل نواحي الحياة بتبادل الوفود وتبادل الخبرة في الزراعة وتعلم أساليب العمل

الاتحاد السوفياتي يقدم مقترحات جديدة لنزع السلاح ولتحريم السلاح الذري والهيدروجيني

الرأي العالمي يستقبل الاقتراحات بترحاب كبير

نيويورك — قدم اندريه فيشنسكي، مندوب الاتحاد السوفياتي في هيئة الامم المتحدة في أواخر الاسبوع الماضي مشروعاً عملياً وشاملا لنزع السلاح وإنقاذ العالم من أهوال الحرب الذرية والهيدروجينية. وقد استقبل الرأي العام العالمي بترحاب حار هذه الاقتراحات السلمية السوفياتية، خاصة وانها قدمت في الوقت الذي اجتمع فيه أعداء الانسانية من مثيري الحروب في لندن لوضع المشاريع لبعث العسكرية الهتلرية وآلة الحرب الالمانية التي كادت تسحق الحضارة ثلاث مرات

وجاء في مذكرة المندوب السوفياتي، أن الاتحاد السوفياتي يقدم هذه الاقتراحات وكله ثقة بانها تتلائم مع رغبة الشعوب في وضع الحد لسباق التسلح، واتخاذ الاجراءات لانقاذ الانسانية من ويلات الحرب الذرية.

وينص المشروع السوفياتي على فرض حظر على جميع الاسلحة الذرية والهيدروجينية وسائر أسلحة الابادة الجماعية. وينص المشروع السوفياتي ايضاً على وجوب تخفيض التسلح وفرض رقابة عالمية على تنفيذ هذا التخفيض.

وقد ألقى أندريه فيشنسكي خطابا دام ساعتين، قبل تقديم هذا المشروع الحيوي، شجب فيه المشاريع الحربية التي تضعها الفئات الحاكمة في الولايات المتحدة وانتقد بشدة إعادة تسليح ألمانيا. وفضح حلف جنوبي شرقي آسيا العدواني وقال إنه محاولة لتحريض أبناء آسيا بعضهم على بعض.

وكان لهذا المشروع السوفياتي صدى عظيم في جميع الاوساط العالمية، ونظراً للترحيب الكبير الذي قوبلت به الاقتراحات السوفياتية، أصاب الاضطراب وزارة الخارجية الامريكية، واضطرت إلى الاعتراف بانه لا يمكن رفض الاقتراحات السوفياتية.

ورحب رئيس الوفد البريطاني في هيئة الامم المتحدة، وزير الدولة سلوين لويد، بالاقتراحات السوفياتية. وقال ان الاقتراحات السوفياتية تعتمد على الاقتراحات التي قدمتها بريطانيا وفرنسا في الربيع الماضي. وإن هذا الامر لهو شيء يبعث على التشجيع. ومع هذا أبدى المندوب البريطاني مخاوفه من أن تؤثر المقترحات السوفياتية السلمية على المشاريع الحربية الامريكية والبريطانية بشأن تسليح المانيا الغربية.

واعترف المندوب البريطاني أن الاتحاد السوفياتي يريد أن يحول دون وقوع حرب عالمية ذرية.

وألقى مندوب فنزويلا في هيئة الامم المتحدة خطابا اعرب فيه عن امله بان تفتح الاقتراحات السوفياتية الجديدة الطريق لتخفيف حدة التوتر العالمي.

وكتبت جريدة الحزب الشيوعي الصيني الرسمية مقالا افتتاحيا أيدت فيه المقترحات السوفياتية بشأن التوقيع على اتفاقية تحريم استخدام السلاح الذري والهيدروجيني.

وجاء من نيويورك أنه في يوم الثلاثاء وافقت اللجنة الدائمية التابعة لهيئة الامم المتحدة باجماع الاصوات على درج المقترحات السوفياتية الجديدة في جدول الابحاث.

مولوتوف في برلين

الاتحاد السوفياتي يقترح
سحب جميع قوات الاحتلال من المانيا

برلين — في الاحتفال الذي نظم في برلين الدمقراطية، مساء الاربعاء، لمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لنشوء جمهورية المانيا الدمقراطية، تكلم وزير خارجية الاتحاد السوفياتي، مولوتوف فقال، إن حكومة الاتحاد السوفياتي تقترح أن تقوم حكومات أمريكا والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا بسحب جميع قوات الاحتلال في الحال من شرقي المانيا وغربيها.

وقال، إن هذا الامر سيخفف من حالة السكان في المنطقتين ويوجد ظروفاً مواتية لتوحيد المانيا ... وقال، إن هناك إحتمالات جديدة بعد فشل مشروع «أسرة الدفاع الاوروبي» لتقريب وجهات النظر بين الدول الاربع حول الانتخابات في ألمانيا. وأضاف، إن الحكومة السوفياتية على استعداد لبحث المقترحات التي قدمت مؤخراً في مؤتمر برلين وأية مقترحات ممكنة أخرى حول الانتخابات. وقال، إن القرارات التي اتخذت في مؤتمر الدول التسع الاخيرة في لندن لا شأن لها باقامة سيادة المانيا حقيقية ولا شأن لها بالامن الاوروبي.

تشرين الاول شهر السلام
فئات شعبية واسعة تقبل على الاستفتاء الشعبي

تل ابيب — اعتبرت اللجنة القطرية لحركة السلام في إسرائيل شهر تشرين الاول الحالي شهر سلام، لمضاعفة الجهود فيه من أجل جمع التواقيع للاستفتاء الشعبي من اجل السلام، الذي ما زالت تقبل عليه فئات واسعة من جماهير الشعب في مختلف انحاء البلاد.

ونشرت اللجنة القطرية قائمة بأسماء المفكرين والعلماء والفنانين والشخصيات البارزة الاخرى التي وقعت على الاستفتاء الشعبي. ونورد هنا طرفاً من هذه القائمة الطويلة:

م. امبني (اديب)، اغنون (اديب)، راحيل اوبرباخ (اديبة)، اوفير (ممثل)، مئير بركون (رئيس المجلس المحلي في عتون)، ارست (عضو مجلس العمال في القدس)، افرايم (رسام)، اشتينسكي (سكرتير لجنة عمال الرفيدي)، الياهو يلنسكي (عضو المركز الزراعي)، برعام (رئيس مجلس بلدي)، يتسحاق غرينبويم (وزير الداخلية سابقاً)، الحاخام بن يعقوب، بلومنتال (مؤرخ)، حنوخ برطوف (اديب)، ايتا غولدنبرغ (شاعرة)، حنه هراريت (ممثلة)، واوف (طبيب سيكولوجي)، واغمان (عازف على البيان)، فايتسنر (محامي)، فاكس (رئيس عصبة مكافحة السل)، زيدنبرغ (موسيقار) طاهون (رئيس المجلس البلدي في بيسان)، روت لبليت (اديبة)، وغيرهم.

نهرو يؤكد رغبة الهند في السلام
وفي حسن الجوار مع الصين الشعبية

اوتاوا — صرح نائب رئيس جمهورية الهند الدكتور رادا كرشنه الذي يقوم الآن بزيارة كندا أن «رئيس حكومة الهند، نهرو، سيؤكد إتجاهات حكومته السلمية ورغبتها في علاقات حسن الجوار مع الصين الشعبية، أثناء زيارته للصين ومحادثاته فيها».

وذكر الدكتور رادا كرشنه أيضاً أن نهرو سيؤكد كذلك ان الدول المجاورة تضمر نوايا سلمية تجاه الصين الشعبية وانها تفهم نوايا الصين واتجاهاتها.

ولما سئل عن صحة ما يقال من أن الشعب الهندي لا يحب الولايات المتحدة، أجاب، إن الفوارق والتناقضات في الاتجاه السياسي القائمة بين الهند والولايات المتحدة ظاهرة ومعروفة، ولكن التاريخ سيثبت في النهاية أن هنالك مجالا في العالم للامم التي لا تتفق في إتجاهاتها. وأكد إتجاهات الحياد لدى حكومته وقال إن الهند لن تنضم إلى اية كتلة وهي من أنصار السلام والدمقراطية.

استعدوا...
لمؤتمر الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

١٥-١٠-١٩٥٤

في تل أبيب، قاعة «غان رينا»

مؤتمر الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي:

سيبحث في طرق تقوية اواصر الصداقة والعلاقات الاقتصادية والثقافية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

أيدوا المؤتمر! وقعوا على بطاقة المؤتمر!

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الصداقة
بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي

البطل الشعبي الاسباني لويز رايموند يبعث التحيات للشبيبة الاسرائيلية

فرانكو ينتظر مصير القط المشنوق!

كان الرفيق د. رينو قد اشترك في مجلس اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي الذي انعقد في بكين، ممثلا لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي. وهنا يتحدث عن مقابلته لبطل المقاومة الشعبية في اسبانيا ضد الجزار فرانكو، الشاب الذي انطبقت عليه براثن الفاشية الاسبانية، ولكن الراي العام العالمي انقذه، المناضل لويز رايموند.

بقلم د. رينو

كانت براغ ملتقى الوفود المتجهة نحو مجلس اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي. وقد صعدنا الى قطار براغ — موسكو مع وفدين اخرين. وفجأة سمعنا احدهم يهمس: ان لويز رايموند، بطل الاضراب في برشلونه يسافر معنا في العربة نفسها.

وما أن وصل ذلك الى اسماعنا حتى طفقنا ننشد الاناشيد، اسبانيا الثائرة، واذا برايموند يقف أمامنا. كان شابا في الثلاثين من عمره، وسيم الطلعة، الا انه كان نحيفا، وقد وخط الشيب شعره — مما اشار الى التعذيب الهائل في زنزانات فرانكو.

عدة مرات نقله السفاحون الفرانكويون الى غرفة الاعدام، محاولين الاجهاز عليه وعلى رفاقه بغية كسر شوكة الشعب الاسباني المناضل. ولكن جرأة رايموند ورفاقه، حالت دون تنفيذ هذه الجريمة السافلة. فحتى بعد التعذيب الذي تقشعر له الابدان، كانوا ينشدون الاناشيد الحرية والثورة الاسبانية.

الاحلام الذهبية

واطلق سراح رايموند من المعتقل بفضل الحملة العالمية التي شنت من أجله. وقد افتتح خطابه في مجلس اتحاد الشبيبة العالمي في بكين بهذه الكلمات:

«حينما كنت معتقلا في سجن فرانكو كنت اشجع نفسي باللجوء الى الاحلام الذهبية. ولكن حتى في احلامي لم اتصور انني سأعبر عما قريب الحدود التشكوسلوفاكية والاتحاد السوفياتي في طريقي الى الصين الشعبية للاشتراك في هذا الاجتماع لقادة الشبيبة الذين عملوا الكثير لانقاذي من مخالب الوحش الفرنكوي. وبهذا فاني اعبر عن سعادتي للانتصار العظيم على الارهاب الفرنكوي.

Un saludo caluroso a los jovenes de Israel y mi reco-
nocimiento por su participacion en la campaña de solidaridad
que ha logrado mi libertad y la de mis compañeros.
Estoy seguro de que la juventud y el pueblo de España
seguiran contando en el futuro con el apoyo de la ju-
ventud israelita a la que deseo exito en su lucha por
la paz la independencia nacional y el bienestar de la juventud

Pekin. agosto de 1954

التحية للشبيبة الاسرائيلية

حياة قاسية ونضال عنيد

وفي تحدثي مع بطل المقاومة الاسبانية بعد ذلك تيسر لي ان اعرف الشيء الكثير عن حياة ونضال جماهير الشعب والشبيبة في برشلونة. لقد اصبحت حياة الشعب الاسباني في الاعوام الاخيرة لا تطاق. فجماهير الشعب الواسعة تعاني الجوع والامراض المعدية كالسل، والامية والبطالة والتشرد. وقد ازداد الوضع سوءاً نتيجة تدخل الاستعمار الامريكي.

وفي هذا الوضع يقود الحزب الاشتراكي الموحد (الشيوعي) نضال الشعب ضد الفاشية والحرب، ضد تحويل اسبانيا الى قاعدة عسكرية امريكية. ومعلوم ان الحزب يعمل في اوضاع الارهاب الشاقة وبشكل سري. ولكن بفضل تأييد الجماهير الواسعة استطاع الحزب ان ينظم النضال في المعامل والقرى واحياء الفقراء في المدن.

فمثلا، ينص قانون فرانكو على تجميد الاجور، الا ان نضال الحزب الاشتراكي الموحد ادى الى رفع اجور العمال وتحسين الاوضاع الاجتماعية.

اسبانيا للاسبانيين

يجري النضال من اجل استقلال اسبانيا تحت شعار: اسبانيا للاسبانيين، لتسقط السيطرة الامريكية!

ويخوض الحزب الشيوعي نضالا لا هوادة فيه من أجل رفع مستوى معيشة الشعب، وقد اكسبه ذلك نفوذا واسعا بين جماهير الطبقة العاملة. ففي عامي ١٩٤٤ — ١٩٥٠ نظم فرانكو انتخابات لنقاباته الصفراء، فأشار الشيوعيون على العمال بالاشتراك في هذه الانتخابات، وكانت النتيجة أن فاز في الانتخابات العمال الناشطون فقط. وفي قطالونية صوت عشرة آلاف عامل للقائمة الدمقراطية التي يقودها الشيوعيون.

وكان الثالث عشر من آذار ١٩٥١ موعد الاضراب الذي دعا اليه الحزب الاشتراكي الموحد من أجل رفع الاجور وتخفيض الضرائب ومقاومة إنشاء القواعد الحربية ومن أجل السلام والدمقراطية. وجرت الاستعدادات الشعبية الواسعة في برشلونة. وتلقى كل صاحب تلفون نداءاً تلفونياً يخبره بموعد الاضراب.

وفي مساء الثالث عشر، شنق قط في الساحة المركزية للمدينة، وعلق تحته الشعار التالي:

«المعذرة، أيها القط على هذه الميتة!

«يافرانكو السفاح، هكذا ستكون نهايتك!»

وفي اليوم التالي كان الاضراب عاماً وشاملا. حتى أن أصحاب الحوانيت أغلقوا حوانيتهم وساروا في صفوف العمال نحو مركز المدينة. ولما احتشدت الجموع الهائلة في الساحة بدأ هجوم الشرطة الذي جرح من جرائه عدد كبير من الجانبين.

مطر من الاحذية!

ومن أطرف ما حدث أثناء تلك المعركة هو اصطدام وقع بين طالب من الجامعة والشرطة فقد هجم الطالب على شرطي وأوسعه ضرباً. ولما أتت نجدة الشرطة هرب الطالب، إلا أن حذاءه وقع منه وهو يركض. فالتقط رجال الشرطة الحذاء وطاردوا الطالب حتى احتمى في الجامعة التي تركز فيها الطلبة. وخاف الشرطة اقتحام الجامعة حيث ألوف الطلبة، ووقفوا أمام النوافذ وهتفوا بالطالب أن يخرج ويسلم نفسه اليهم، وقالوا إنهم سيعرفونه من الحذاء الذي معهم.

ولم تمض سوى ثوان معدودة حتى أتى الجواب من الطلبة. فمن جميع نوافذ الجامعة انصب مطر وابل من أحذية الطلبة على الشرطة وتعالى هتاف الطلبة:

«والآن اعتقلوا الطالب الحافي!..»



لويز رايموند يصل إلى بكين

التحية الى الشبيبة الاسرائيلية

وفي ختام حديثي مع البطل لويز رايموند، أعطاني التحية التالية إلى الشبيبة الاسرائيلية، التي ناضلت مع شبيبة العالم بأسره من أجل إطلاق سراحه بعد أن اعتقل على أثر إضراب برشلونة:

«تحياتي الحارة للشبيبة الاسرائيلية.

«إني أقدم شكري وتقديري لاشتراككم في حملة التضامن العالمية التي أدت إلى إطلاق سراحي وسراح رفاقي.

«إني متأكد بأن شعب إسبانيا وشبيبتها يستطيعان في المستقبل أيضاً أن يعتمدا على مساندة الشبيبة الاسرائيلية التامة».

«أتمنى لكم النجاح في نضالكم من أجل السلام والاستقلال القومي ورفع مستوى المعيشة».

بكين، آب ١٩٥٤

جورجيو لويز رايموند

المحامي تمير في محاكمة كستنر — غرينفالد

كستنر كان جاسوساً نازياً وينبغي تقديمه للمحاكمة

انتهاء المحاكمة وتأجيل اصدار القرار

انتهت في يوم الاحد الماضي المحاكمة الشهيرة التي جذبت انتباه الرأي العام في البلاد، بعد أن قدم وكيل النيابة ومن ثم وكيل الدفاع المحامي تمير، تلخيص النيابة والدفاع. وبينما طلب وكيل النيابة معاقبة غرينفالد الذي اتهم الدكتور كستنر بانه تعاون مع النازيين في هنغاريا اثناء الحرب العالمية الثانية، طالب المحامي تمير بتبرئة ساحة غرينفالد وتقديم كستنر نفسه للمحاكمة. وأجل الحاكم إصدار قرار المحكمة الى أجل غير مسمى، حتى يكون له متسع من الوقت لمراجعة المواد التي تكدست امامه عن هذه المحاكمة الطويلة التي هزت البلاد.

واجب عام

وقال المحامي تمير في مطلع تلخيصه الذي دام عدة جلسات انه كان من واجب غرينفالد ان ينشر اتهامه ضد كستنر خاصة وأن عدة قوى تضافرت لاخفاء جرائم كستنر، ومن هذه القوى، الجمعية الصهيونية، و«إيحود» و«الهاجانا»، والشرطة، والوزير دب يوسف

وطالب المحامي بتبرئة ساحة غرينفالد الذي اتهم بالطعن بكستنر، واعتبار كستنر قد كذب عن عمد في المحكمة، وانه هو واصحابه قد تآمروا على إخفاء الحقائق التاريخية امام المحكمة، وان يقدم الدكتور كستنر الى المحكمة بموجب قانون معاقبة النازيين ومساعديهم».

وقال المحامي أيضاً ان خطاب وكيل النيابة لم يكن سوى ستار من دخان لاخفاء الجرائم البشعة، ومع هذا اعترف بان كستنر هو شخص نفعي وطماع.

كستنر اداة في أيدي النازيين

وأضاف المحامي قائلا: كان يسكن في مدينة كلوز نحو ٢٠ الفاً من اليهود، وكان من المكن انقاذ قسم منهم. ولكنهم، تركوا للالمان حتى يكون في البور انقاذ ٣٨٨ رجلا من اتباع كستنر وأقربائه.

لقد تعاون كستنر مع النازيين على غرار كوزلينغ وبيتان. ولكن بيتان كان ملاكا بالقياس لكستنر. فبيتان تخلى عن حرية شعبه ولكن كستنر تعاون في عملية ابادة شعبه. وليس غريباً ان كستنر لم يرجع بعد الحرب الى مدينته كلوز، فقد جرت هنالك محاكمة ضده، واعتبر مجرم حرب. وقال الشاهد كراوس، ان ابناء المدينة أرادوا أن يقطعوه إرباً إرباً.

وأشار المحامي الى انه دعا رئيس الحكومة موشه شاريت الى المحكمة لتقديم الشهادة الا انه خاف من المجيء، لانه اراد ان يتفادى الاسئلة التي ستطرح عليه.

ثم قال: ليس المستشار القانوني هو الذي كان يدير المحاكمة، انما الحكومة وبصورة خاصة موشه شاريت.

وطالب تمير باقامة لجنة شعبية لاجراء تحقيق في كارثة إبادة اليهود بغية الكشف عن كل الحقائق.

سار كستنر حتى النهاية

إن كستنر شخصية متطرفة وسار في تعاونه مع النازيين حتى النهاية. فقد كان كستنر الشخص الوحيد الذي طالب بمثابرة باجراء المفاوضات مع الالمان فقط. وحتى حينما هرب أو استقال الرجال الآخرون الذين تعاونوا مع الالمان فقد بقي كستنر مصراً على التفاوض مع الالمان.

كان وضع الالمان في هنغاريا عام ١٩٤٤ صعباً جداً. فقد وصل الجيش الاحمر الى الحدود الهنغارية، واقترب الحلفاء ايضاً، واندلعت الثورة في يوغوسلافيا. واراد الالمان تهدئة خواطر اليهود وسوقهم الى معسكرات الابادة دون أن يبدوا مقاومة. وقد خدمهم كستنر في ذلك.

مقارنة

وقال محامي الدفاع ايضاً انه يوجد هنالك تشابه بين اعمال كستنر وبين نشاط زعماء اليهود في هذه البلاد. وهذا التشابه هو التعاون مع العدو. فشاريت دعا الى «الثورة» بين اليهود في اوروبا، وبعث الهابطين بالمظلات الى هناك ولكن كستنر المتعاون مع الالمان لم يستطع ان يتحمل ذلك، فتخلص من الهابطين بالمظلات وقدمهم للالمان. ومن ناحية اخرى بعث كستنر الشخص المسمى «براند» بغية احاطة الرأي العام عما يجري لليهود في هنغاريا، الا ان الوكالة اليهودية لم تتحمل ذلك وقدمت براند الى الانجليز

كستنر يصبح جاسوساً نازياً

وقال المحامي ايضاً، في تشرين اول عام ١٩٤٤ عمل كستنر حسب مشيئته. وقال للالمان بانه يمثل الوكالة اليهودية «والجوينت»، وقال لليهود انه يمثل الالمان، وبهذه الخدعة أخذ يرتقي سلم الشهرة. ثم اصبح كستنر موضع ثقة الضباط النازيين ذوي الرتب العالية. لقد تجول كستنر اليهودي في الرايخ الالماني بشكل حر الا ان الالمان لم يخافوا من ان يتحدث عما يراه وزار ميناء هامبورغ برفقة الضابط النازي بيخر وفي الحقيقة أصبح مستخدماً في مقر قيادة هذا الضابط.

واضاف المحامي قائلا، ولهذا لم يقدم كستنر بعد الحرب العالمية الثانية أي شهادة ضد النازيين في محكمة نورنبرغ. «اني متأكد من انه ليس من قدرة المستشار القانوني للحطابية ولا وقوف الحكومة الى جانب كستنر يستطيعان أن يدحضا هذه الحقائق. واني اتوقع من الحاكم ان يوصي بتقديم كستنر للمحاكمة».

لقد تخلى كستنر عن هابطة المظلات حنه سنيش وقدمها للالمان بموجب خطته في التعاون معهم. ومنذ يوم اعتقالها في حزيران ١٩٤٤ وحتى اعدامها في تشرين اول من العام نفسه، بذل كستنر جميع جهوده حتى يحول دون تدخل عوامل اخرى لانقاذها. لقد خاف من ان تنظم المقاومة في هنغاريا ضد الالمان ومن ان تكشف عما تعرفه.

ودحض المحامي تمير مزاعم كستنر الذي قال في المحكمة انه لم يعلم بالجهود التي بذلتها ام حنه سنيش لانقاذ ابنتها. وقال تمير: ليس من الصعب ايجاد الكذب في اقوال كستنر، فكل اقواله كذب. ولكن من الصعب ايجاد شيء صحيح في اقواله».

كستنر انقذ ضابطاً نازياً

وفي يوم الاحد الماضي اختتم محامي الدفاع التلخيص، واتهم كستنر بانه انقذ في محاكمة نورنبرغ الضابط النازي بيخر، الذي كان احد المسؤولين عن ابادة اليهود في اوروبا، وقدم شهادة لصالحه باسم الوكالة اليهودية والجمعية الصهيونية العالمية. وقد فعل ذلك حتى يحول دون انفضاح الجرائم التي اقترفها هو وبيخر سوية.

لقد قال كستنر في شهادته في محاكمة نورنبرغ لانقاذ الضابط النازي بيخر، ان هذا الضابط حاول التأثير على هملر لوضع حد لابادة اليهود.

وعلق المحامي على ذلك قائلا، ان من يقول بان بيخر انقذ اليهود فكأنه يقول بأن هملر انقذ اليهود. ومن يقول بأن كستنر كان انسانا طيباً، فكأنه يقول بأن بيخر وهملر كانا طيبان.

فعلق الحاكم على ذلك مبتسما — وبذلك ينقصنا هتلر فقط...

(ضحك عام).

تمير — ليس عندي أي فرق بينهم.

واضاف المحامي قائلا، لقد كان غرينفالد محقاً حينما قال بان كستنر هو محتال عالمي

وكرر المحامي طلبه بتقديم كستنر الى المحاكمة بموجب عدة تهم، منها، الكذب عمداً في المحكمة والتعاون مع النازيين، ونهب اموال اليهود، وتكديس الارباح من ابادة ملايين اليهود، وتمهيد السبيل للقتل الجماعي في مدينة كلوز.

وبذلك انتهت هذه المحاكمة التي لم تشهد اسرائيل مثيلا لها. ونظراً لجسامة المواد والشهادات التي قدمت في سياق المحاكمة، قرر الحاكم تأجيل القرار الى اجل غير مسمى حتى يتيسر له دراسة هذه المواد قبل ان يبت نهائياً في القرار.

بمناسبة رأس السنة العبرية

بخارست — خصصت اذاعة رومانيا الشعبية، باللغة الايديشية، برامجها لاذاعة الاحتفالات برأس السنة العبرية. وقد القى رئيس الطائفة اليهودية في رومانيا خطاباً دعا فيه الى زيادة النضال من اجل سلام العالم وسعادة الشعوب وتآخيها. كما ذكرت اسماء النشيطين اليهود في النضال للسلام وبضمنهم عدد من الحاخامين الذين تسلموا اوسمة رفيعة لنشاطهم في هذا المضمار النبيل.

النقطة الرابعة

نظم الياس فرحات — البرازيل

قالت الافعى لأمريكا اسمعي — إنَّ تقليدكِ لي عينُ الشطط
اين مني انت يا من سمُّها — بغيةَ التمويه، بالشهدِ اختلط؟
بيننا الفرقُ كبيرٌ فاعلمي — لا يحلُّ البطلُ ما ألحقُ ربط
أنا لا أنكرُ اني حيةٌ — رضيَ العالمُ عني أم سخط
أنا لا بهتفُ بالسلامِ في — ويدي ترسمُ للحربِ الخُطط
أنا لا أنصرُ لصّاً. إنَّ من — ينصرُ اللصَّ من اللصِّ أحط
أنا لا أحمي جُناةً خانةً — قذفَ الموجُ بهم من كل شطّ(1)
أنا لا أستعبدُ المحتاجَ في — نقطة، فيها من السمِّ نقط
خدعةً سميتَها رابعةً — كلُّ أرقامكِ من هذا النمط
أنت فيكِ السمُّ لا حصرَ له — وانا السمُّ إنابيَّ فقط

(1) الاشارة الى شان كاي شيك وامثاله ممن قذفتهم ثورة الشعوب الى شطئان امبركا.

المساواة المطلقة

بقلم سمير مارد

كنا نعيب على السلطات الاسرائيلية الرسمية انها تميز بين اليهود والعرب الواقعين تحت سلطانها، وكان أشد ما يؤلمنا هو التفرقة البارزة بصورة خاصة بين معاملة الفلاحين اليهود ومعاملة الفلاحين العرب.

فبفضل سياسة الحكومة ومساعي الشركات والوكالات والمشاريع الانشائية المباركة أصبحت حياة الفلاحين العرب الاسرائيليين حياة شيقة، أيامها ممتعة مليئة. ومع كل فجر كان يولد في القرى العربية شيء جديد، مما يبعث النشاط في النفوس ويقوي العزائم ويرفع الهمم.

فتارة يحيد تراكتور الكيبوتس «الاشتراكي الطلائعي» عن الطريق السوي ويدخل أراضي القرية العربية ويبدأ بمداعبة أرضها وسحق مزروعاتها... ثم ما تلبث راية الكيبوتس أن تخفق فوق الاراضي المحتلة بعجلات التراكتورات السلمية (حاشا لله أن تحتل بسلاسل الدبابات الحربية).

فيهب الفلاحون العرب إلى المحاكم لمطالبة بالحق المهدور...

وتارة تصيب السلطات وشركاتها الرسمية حمى إنعاش البلاد وتحويل صحاريها الماحلة إلى جنات وارفة الظلال. ولكن الكسل يقعدها عن الذهاب إلى النقب، ورقة الاجسام المتمدنة تحول دون تحمل زوابع النقب الرملية وجفافه الذي لا يطاق. فيبتدع المهندسون طريقة عبقرية لاختصار الطريق واختزال الجهود. فيعمدون إلى تجفيف اليارات العربية، وإلى منع الفلاحين العرب من الوصول إلى أراضيهم. ثم لا تمضي إلا بضعة شهور حتى تقع المعجزة الباهرة... فتصبح القرى قاعاً صفصفاً وتصير اليارات والجنائن الفناء صحراء تتمتع بكل ميزات الصحارى. وعندئذ يهرع الطلائعيون من كل حدب وصوب، ويقبل العلماء، وتتكاتف الشركات للقيام بالمشروع الانشائي الجديد... تعمير هذه الاراضي البور (بالطبع بعد إستملاكها بموجب القانون الذي لا مرد له).

ويضطر الفلاحون العرب إلى بعث الوفود ومقابلة المسؤولين لمطالبة بأراضي الآباء والاجداد..

وهكذا فقد أصبحت حياة الفلاحين العرب في إسرائيل سلسلة من المغامرات الطريفة. فهم لا يعرفون الضجر ولا يشعرون بالسأم، ولم يبق لهم متسع من الوقت حتى للتثاؤب. ولم تغمض لهم عين، اذ كانوا يخافون ان يجدوا أراضيهم بعد فتح الجفون، وقد أصبحت ملكاً للغير.

أما الفلاحون والمزارعون اليهود فقد قيل أنهم لا يعرفون كيف يقتلون أوقاتهم المملة. وادعى البعض أن الحكومة تنوي القضاء عليهم بفرض الحياة الرتيبة الخاملة عليهم. فما كانوا يعرفون سوى شركة «تنوفا» التي تصرف حاصلاتهم و«يستفيدون» منها كما يستفيدون من الجراد... وما كانوا يعرفون غير شركات المياه التي تبيع قطرات الماء لهم بميزان ذهبي. وما كانوا يعرفون غير البطالة المستمرة، الدائمة، كمرض الفالج العضال.

وقد أدت هذه الحال إلى اوخم النتائج. فاشتدت الهجرة المعكوسة، من القرية المباركة السعيدة إلى المدينة التي يلعنها الطلائعيون. حتى أن إحدى القرى اليهودية في الجنوب كاد يخنقها هذا الركود، ولم يعد الرجال يستطيعون الخروج الى الحقول، فوقفوا صفاً طويلا امام مكتب المعونة الاجتماعية.

فثارت الضمائر الحية في البلاد، وشن المخلصون الحملات الشعواء على الحكومة على هذه المعاملة القاسية للقرى اليهودية. وارتفعت الاصوات مطالبة بمساواة الفلاحين اليهود بالفلاحين العرب، ووضع الحد لهذه التفرقة العنصرية، ولهذا التمييز القومي الذي يجعل الحياة في القرية العربية ممتعة وشيقة، ويحكم بالركود والملل والسأم على القرية اليهودية.

وحكومتنا الدمقراطية مشهورة بتعلقها بالشعب. فهي لا تسمع الا صوته، ولا تعمل الا بإرادته. وفعلا اصدرت المحكمة قبل شهرين أمراً يحرم على سكان قرية شوئيل المجاورة للرملة ان يستغلوا اراضيهم التي تبلغ مساحتها خمسة وخمسين دونما بالضبط والتدقيق.

وعلى الرغم من ان فلاحي قرية شوئيل كانوا يستغلون أراضيهم خلال السنوات الخمس الماضية، فقد قررت السلطات نقل الملكية الى شركتي «نيروش» و«عنبا».

واذا بالحياة تبعث فجأة في القرية، واستيقظ الرجال من سباتهم العميق. وزال الركود، وجرى النشاط في الدماء. وكل هذا بفضل الحكومة العزيزة التي أدركت مدى اخطار سياسة التفرقة الوبيلة واخذت تعامل الفلاحين اليهود على قدم المساواة مع الفلاحين العرب.

وفي الاسبوع الماضي بلغت الحمية اقصاها بسكان قرية شوئيل. فتقاطروا الى الرملة، وشقوا شوارعها بمظاهرة صاخبة هاتفين، «الارض! الارض!» وساهمت الشرطة ايضاً في الترفيه عن الفلاحين وانقاذهم من حياة الركود فهجمت عليهم. وسالت الدماء، ووقع الجرحى، وتعالى الانين وسيق اربعون فلاحاً الى السجن. وبلغ حماس الشرطة حداً بعيداً بحيث اعتقلت عدداً من عابري السبيل لم تكن لهم اية علاقة بالمظاهرة.

وهكذا فلا يستطيع احد ان يتهم الحكومة بالتمييز، أو بسوء معاملة الفلاحين اليهود. فقد ادركت خطأها واخذت تطبق جميع ما تطبقه في القرى العربية على الفلاحين اليهود.

وعلينا أن نهنئ انفسنا لاننا نعيش في وطن تشرف عليه حكومة تدين بمبادىء المساواة المطلقة!

لندن — هبت جماهير القرويين في منطقة كينغرفورد من مقاطعة غلوستر شاير البريطانية، مناضلة ضد عزم الحكومة البريطانية على حفر حفر كبيرة تدفن فيها مواد ذات إشعاع ذري. وطير مجلس كينغرفورد المحلي برقية إلى الحكومة اتهمتها فيها بأنها بعملها هذا، أنما تحفر القبور لكل سكان المنطقة.

موسكو — تجري في احد احواض بناء السفن السوفياتية عملية اتمام بناء باخرة من نوع جديد. وسيدير دفة هذه الباخرة الجديدة جهاز كهربائي مغناطيسي.

برلين — ألقت سلطات الامن في جمهورية المانيا الدمقراطية القبض على ٥٤٧ جاسوساً أمريكيا كانوا يعملون في ألمانيا الدمقراطية. وسلم أكثر من مئة جاسوس آخر أنفسهم للسطات الدمقراطية بعد أن لم يستطيعوا الفرار من أيدي العدل.

وكما هو معروف فان مدير مكاتب التجسس الامريكية في ألمانيا الغربية، بوان، كان قد فر إلى جمهورية المانيا الدمقراطية وكشف القناع عن أوكار الجاسوسية الامريكية هناك. وقد بلغ عدد الجواسيس الامريكيين المعتقلين حتى الآن نحو ألف جاسوس.

باريس — عاد الى باريس من موسكو الرفيق موريس توريز السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي بعد أن امضى مدة شهر في معالجة طبية هناك.

هانوي — دخلت طلائع قوات الجيش الشعبي الفيتنامي وبعض قادة الحكومة الشعبية مدينة هانوي وقد استقبلتها الجماهير المحتشدة بالزهور والقبلات والهتافات بحياة الجيش الشعبي وهوتشي منه. وتفيد الانباء الواردة من لندن أن ٨٠ بالمئة من سكان المقاطعات الجنوبية التي يسيطر عليها الفرنسيون وأجيرهم باوداي قد هربوا إلى المناطق المحررة مما سبب أشد الفزع في صفوف المستعمرين وأجرائهم المحليين.

بكين — اذاع راديو جمهورية الصين الشعبية ان الصناعة الصينية قد اكتسبت عدداً من افران صهر المعادن التي تعمل بشكل اوتوماتيكي. ففي هذا الاسبوع افتتح الفرن الاوتوماتيكي الثالث لصهر الفولاذ في منشوريا.

نيويورك — على الرغم من معارضة فرنسا وبريطانيا وامريكا وأستراليا وكندا وبلجيكا، قررت لجنة الوصاية التابعة لهيئة الامم، باكثرية الاصوات، الاستماع إلى شكاوى سكان منطقتين في أفريقيا الغربية ضد فرنسا. ولم تجد تهديدات المندوب الفرنسي نفعاً في منع إتخاذ هذا القرار.

نيودلهي — وصل الى الهند هذا الاسبوع ٣ خبراء سوفياتيين لادخال اساليب عمل جديدة في مناجم الالماس الهندية. ومما يذكر ان هذه المساعدة السوفياتية التي تساهم في تطوير الصناعة الهندية غير مقترنة بشروط كما هي الحال مع «المساعدة الامريكية».

بخارست — إكتشف علماء الآثار في الجمهورية الرومانية الشعبية آثاراً هامة لمدن يعود تاريخها إلى ٥٠٠ سنة قبل الميلاد. واكتشفت ايضاً آثار مقبرة يعود تاريخها إلى المدة ذاتها.

واشنطن — اجتمع وزراء المالية في الامبراطورية البريطانية للبحث في الشؤون الاقتصادية في المستقبل ازاء رفض حكومة الولايات المتحدة فتح ابواب اسواقها أمام منتجات دول الامبراطورية البريطانية وازاء رفض وزير المالية الاميركية تخفيض رسوم الجمارك الواردة الى اميركا من هذه الاقطار.

جاكارتا — ألقت السلطات الامريكية القبض على حسن محمد طيرو بتهمة دخول أمريكا بشكل غير شرعي. وكان حسن هذا يشغل منصب مدير مكتب الاستعلامات التابع لحكومة اندونيسيا. ولكنه حالما وصل إلى امريكا أخذ يدلي بتصريحات موالية للاستعمار ومعادية لوطنه فزعم ان حكومته تميل إلى الشيوعية مما اضطر حكومة اندونيسيا إلى إلغاء جواز سفره فأصبح بقاؤه في امريكا غير شرعي، وبناء على طلب حكومة اندونيسيا ألقي القبض عليه.

هنا موسكو

الاذاعة باللغة العربية

اذاعات راديو موسكو باللغة العربية حسب توقيت اسرائيل

على موجتين قصيرتين طول احداهما ٤١ متراً، وطول الثانية ٤٩ متراً، وعلى موجة متوسطة طولها ٣٠٠ متراً، بالاضافة إلى الموجتين القصيرتين.

الاذاعة الاولى: من الساعة ٥٫٣٠ إلى ٦ مساء.

الاذاعة الثانية: من الساعة ٧٫٣٠ إلى ٨ مساء.

الاذاعة الثالثة: من الساعة ٨٫٣٠ إلى ٨٫٥٥ مساء.



الحق علينــا . . .

مجلة الشرق الادنى في لجة . كل يوم تجيب على السؤال التالي إجابة جديدة . من المسؤول عن « كـارثة » انتخاب خالد بكداش في دمشق ؟ مرة تضع اللوم على سعيد الغزي ، ومرة تضع اللوم على العقيد شوكت شقير ، ومرة تضع اللوم على المعرات الميكانيكي الذي عرض في البهو السوفياتي في معرض دمشق !

ومثل هذه اللخبة حلت عندنا قبل عدة أشهر . فكان السؤال : من المسؤول عن « كارثة » انتصار الشيوعيين في الناصرة . « عل همشمار » المبامية قالت : بسبب ضعف القوى الحالونية بين العرب . و « الرابطة » الحكيمية قالت : بسبب خيانة الناخبين الكاثوليك وبن أهرون قال : الحق على الحكم العسكري . وغير المباي قال : الحق على المبام . . .

لقد حان الوقت ، على ما أعتقد ، لاعطاء « ما لقيصر لقيصر وما لله لله » فمن الواجب الاعتراف بمسؤوليتنا : الحق على الشيوعيين يا جماعة في هذه « الكوارث » التي تنزل على زنزيل رؤوسكم . « الحق » على إخلاص الشيوعيين لقضية الشعب . و « الحق » على سياستهم الصادقة . « والحق » على التضحيات الغالية التي يقدمونها ولا يطرف لهم جفن !

والحق على سنة ١٩٥٤ . فلو ولدتم في سنة ١٨٥٤ لكان من الممكن أن تأملوا أن يعيش نظامكم مئة سنة أخرى ، يعني حتى سنة ١٩٥٤ . . . إن هذا النظام ، الذي تدافعون عنه بقنابل جون فوستر دالس وبانقلابات الشيشكلي وعبد الناصر وبسعادة الحاكم العسكري وبحالونسية عل همشمار وبالسنة المرية وبعجائب خوري الرامة ، لم يكن منذ الازل ولن يكون إلى الابد . كل شيء له بداية له نهاية . وليس العاقل من يقول في الصباح : مساء الخير !!

إن انتصار الرفيق خالد بكداش في دمشق هو دليل جديد على أن انتصار الشيوعيين في بلادنا ليس « عجيبة » . إن العجيبة عندما تحدث كل يوم وفي كل قطر تصبح أمراً طبيعياً . العجيبة في وقتنا الحاضر ليست انتصار الشيوعيين بل عدم انتصارهم .

وفي القرن العشرين ، قرن انتصار الاشتراكية في موسكو وبكين ، لا مكان لمثل هذه العجائب . . .

من منكم يغمض عينيه في الصباح ويبقى في فراشه ويقول : الحمد لله ، فلن تشرق الشمس هذا الصباح ؟ إني لا أعتقد أن بينكم من أضاع عقله . ولكن هؤلاء ، الذين يغمضون عيونهم ويتمتمون بالتعاويذ ، الحالونسية والصهيونية والرابطية ، ليبعدوا نور الشيوعية عن عيونهم المصابة بالقذى ، يشبهون إلى حد كبير ذلك الذي يبقى في فراشه في الصباح مؤمناً أن الشمس لن تشرق في هذا الصباح . . .

والبــادى أظلم . . .

تؤكد مجلة « السلام والخير » اللاتينية أن « ألبانيا الشيوعية » منعت ٧١٥ أسقفاً وكاهناً من ممارسة الخدمات الدينية . وإن « بولونيا الشيوعية » نفت ألف كاهن إلى مقاطعة سيبيريا المخيفة . ولا يهم هذه المجلة « المثقفة » أن ألبانيا بلد إسلامي صغير لا يزيد عدد سكانه عن المليون نسمة فلا يعقل أن يكون فيه هذا العدد الكبير من الاساقفة والكهنة المسيحيين . ولا يهم هذه المجلة أن سيبيريا موجودة ، لا في بولونيا بل في الاتحاد السوفياتي وان سيبيريا كانت تسمى « سيبيريا المخيفة » في زمن القياصرة عندما كانوا ينفون اليها الشيوعيين وخيرة أبناء الشعب الروسي ، وان سيبيريا اليوم جنات وحقول خصبة . الحقائق لا لا تهم هذه المجلة « التبشيرية » لان أصحابها يتوهمون أنهم « يبشرون » أكلة لحوم بشر ، الذين لا يعرفون الخمسة من الطمسة . . .

وأما مجلة المطران حكيم « الرابطة » فتؤكد أن مستوى معيشة الاتحاد السوفياتي هي أشد انخفاضاً من مستوى معيشة أي شعب آخر ، باستثناء بولونيا « حسب إحصائيات هيئة الامم المتحدة » ! إننا نعرف أن « الرابطة » نقلت هذه « المعلومات القيمة » عن مصدر أجنبي . ولكن لماذا لا تنقل بامانة ؟ فالاحصائيات المذكورة ليست « إحصائيات هيئة الامم » بل « احصائيات الحكومة الامريكية » . ولماذا لا تكمل القائمة ؟ لقد جاء في الاحصائيات المذكورة أن مستوى معيشة الشعب الكندي هي أعلى من مستوى معيشة أي شعب آخر ، ثم يأتي الشعب الامريكي ، ثم . . . أتعرف من أيها القارئ ؟

ثم يأتي الشعب في إسرائيل ! فاللبن والعسل يجريان من تحت قدميك ، أيها القارئ ، وانت مش داري ! وكل ذلك حسب « إحصائيات الحكومة الامريكية » . . .

بقي سؤال واحد وأقفل الموضوع : في إيطاليا مركز الكثلكة ، صوت عشرة ملايين ناخب لمرشحي الحزب الشيوعي الايطالي . فاذا كانت « حرارة الايمان » هي التي دفعت « السلام والخير » و « الرابطة » عن « كشف النقاب عن بؤس الحياة في ظل الاشتراكية » فلماذا خفيت هذه « المعلومات القيمة » عن ملايين الايطاليين وملايين الفرنسيين وملايين سكان امريكا اللاتينية ؟ لماذا « تبشروننا » وتتركون ، سكان إيطاليا ، مهد الكثلكة ، « في ضلالهم يعمهون » ؟

على « المبشرين » محرري « السلام والخير » و « الرابطة » ، أن يثبتوا شطارتهم في إيطاليا ، مهد الكثلكة ، اولا . فاذا نجحوا هناك ، فأهلا وسهلا هنا ، وإلا فليضبوا دفاترهم أحسن عيب . . .

(جهينة)

الائتلاف المأجور في بلدية الناصرة يعلن ولاءه للحكم العسكري

المطالبة بالغاء امر مصادرة ١٢٠٠ دونم من اراضي الناصرة

الناصرة — إرتباط مجلس الناصرة بجماهير الناصرة ومصالحها ، ضد الاحكام العسكرية والاضطهاد القومي ، ورفض أي إرتباط او إستخذاء للحكم العسكري — هذه هي القضية التي كانت وما زالت موضع معركة حامية في اجتماعات مجلس الناصرة البلدي ، بين الممثلين الحقيقيين لمصالح جماهير الناصرة – كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين ، وبين أجراء الحكم العسكري أعضاء الائتلاف المخبط بابرة الارهاب والضغط وخيانة مصالح الجماهير .

وقد أثير النقاش حول إرسال جدول ابحاث المجلس ونتائج هذه الابحاث إلى الحاكم العسكري ، كما لو كان عضواً في هذا المجلس ، بل أكثر ، ليفرض مراقبته ويعطي توجيهاته .

وقد تقدمت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في الاجتماع الاخير للمجلس باقتراح لأن يرفض المجلس تدخل الحاكم العسكري في شؤونه ، ولأن يصدر بيانا للرأي العام يستنكر وجود الحكم العسكري ويطالب بالغائه ، وعدم الاعتراف بأية سلطة للحاكم العسكري على المجلس الذي انتخبه الشعب .

ولم يصوت إلى جانب هذا الاقتراح غير كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين .

أما أعضاء إئتلاف الحكم العسكري فقد ارتفعت أيديهم ضد الاقتراح ، مطأطئي الرؤوس ، لقد كذبت كل التصريحات الجوفاء التي يفرتها كتل « الائتلاف » أيام الانتخابات ، وانفضحت حقيقتها ، ولكن معركة جماهير الناصرة ، خارج المجلس ، وداخله ستستمر .

وقد بحث المجلس في هذه الجلسة أيضاً قضية مصادرة ١٢٠٠ دونم من أراضي الناصرة ، وبناء على إقتراح كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين تقرر إستنكار أمر المصادرة والمطالبة بالغائه وعقد إجتماع عام لمنظمات المدينة وهيئاتها ومنظمات العمال واللجان الشعبية ، وتألفت لجنة لهذه الغاية من أعضائها الرفيق توفيق زياد .

زعـامة المبـاي في معبرة عفوله

تحظى باحسن « استقبال »

العفولة — يقوم الآن المباي في منطقة العفولة بجهود محمومة في حملة استعداده للانتخابات القادمة . ويبذل الآن فرع المباي في المدينة أقصى النشاط ، فيقوم الزعماء المبايون بزيارة القرى والمعابر المجاورة لاغداق الوعود الكاذبة المعروفة على السكان .

وفي يوم الاربعاء الماضي دخل الزعماء المبايون إلى معبرة عفولة (ب) دخول الفاتحين ترافقهم جوقات الموسيقى ، واستعد الزعيم المباي « بيس » لقطع الوعود الخلابة ونشر الاكاذيب المعلومة . إلا أن جماهير المعبرة ، التي ضاقت ذرعاً بسياسة المباي ووعوده وأكاذيبه ، والتي عانت بؤس العيش خلال السنوات الخمس الماضية ، استقبلت المبايين بعاصفة من السخط .

فاضطر الزعماء المبايون إلى حمل « موسيقاهم » وخطبهم الكاذبة والهروب من المعبرة . وكانت الجماهير تركض وراءهم وتهتف : « ليسقط المباي ! » .

وهكذا يظهر أن خداع زعامة المباي لم يعد ينطلي على سكان المعابر .

جماهير كفر اونو تناضل ضد حل المجلسين المنتخبين

كفار اونو — بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اقيم في معبرة كفر اونو يوم السبت الماضي اجتماع عام حضره اكثر من ٤٠٠ شخص ، احتجاجاً على تدخل وزارة الداخلية السافر لحل مجلس منطقة كفر اونو والمجلس المحلي في المعبرة .

وتكلم في الاجتماع الرفيق الياهو عيزر ، ممثل الحزب الشيوعي في المجلسين المنطقي والمحلي ، وقال ان نضال جماهير المعبرة خلال قيام هذين المجلسين ، ادى الى تحقيق قسم من مطالب سكان المعبرة فحال دون فرض بعض الضرائب ، وحصل على مجانية التعليم لمدة سنة في بساتين الاطفال ، وادى الى ايصال التلفون الى المعبرة .

وبفضل تجنيد الحزب الشيوعي الجماهير ، ودفاع ممثل الحزب عن قضايا المعبرة أمكن جعل لجنة المعبرة منبراً جماهيرياً . واصبحت كعظمة في حلق الرجعية .

وذكر الخطيب ان الاختلافات التي ظهرت بين اعضاء المباي لم تكن الا لاسباب شخصية وعلى حساب سكان منطقتنا . ولذلك بدأت الاستقالات والتخلف عن حضور الجلسات من قبل احزاب الرجعية كالحيروت والصهيونيين العموميين .

ان قيام وزارة الداخلية بحل المجلسين هو اعتداء على ابسط الحريات الدمقراطية ، وتذكرنا هذه الخطوة بسلوك الحكومات الخائنة لمصلحة الجماهير في العراق ، التي تعمد الى حل المجالس المنتخبة حينما لا تكون اداة طيعة في ايديها .

وذكر الرفيق الياهو عيزر أيضاً ان حرمان الحزب الشيوعي من التمثيل في المجلس الجديد ، يسهل على الرجعية العمل لتنفيذ الخطط المعادية للجماهير التي لم يكن في مقدورها ان تنفذها في المجلس السابق — كفرض ضرائب جديدة ، وزيادة الضرائب القديمة ، والتخلي عن شؤون سكان المنطقة .

واظهر الخطيب ان المدافع الحقيقي عن مصلحة الجماهير هو الحزب الشيوعي . وقال أيضاً انه حتى ولو وافقنا على الدخول الى المجلس الجديد ، فهذا لا يعني اننا وافقنا على تدخل وزارة الداخلية ، انما يعني بأن الحزب الشيوعي سيواصل النضال ضد هذه التصرفات غير الدمقراطية وسيدافع عن حق الجماهير في اقامة لجنة بحرية المعبرة ، وسيطالب باجراء انتخابات جديدة للمنطقة . لقد تعلم السكان من نضالهم خلال اكثر من ثلاث سنوات بأنهم يستطيعون نيل حقوقهم اذا ما اتحدوا ، وهم يعلمون بأن وحدتهم ستحبط عدوان وزارة الداخلية على مجلسهم المنتخب .

ان موافقة الحزب الشيوعي على الاشتراك في المجلس المحلي الجديد ، لم تنجم عن رغبة في الحصول على كراسي ، وانما لانه يسعى لفضح مؤامرات الرجعية والدفاع عن مصالح الجماهير .

وحث الرفيق الياهو عيزر في ختام خطابه الجماهير الى الاتحاد والنضال اكثر من اي وقت مضى في سبيل الاحتجاج على تصرفات وزارة الداخلية ، ومن اجل مطاليبهم العادلة في مسكن انساني وايصال الكهرباء الى المعبرة ، والاستمرار في مجانية التعليم في بساتين الاطفال ، وتبليط الشارع وادخال المصابين بالسل الى المصحات وغير ذلك .

وفي هذا الاجتماع الجماهيري الواسع جمعت التواقيع على عريضة موجهة الى رياسة الكنيست ووزير الداخلية ، احتجاجاً على تصرفات هذه الوزارة في حل المجلسين المنتخبين ، والمطالبة بابقائهما للقيام بواجبهما ، في حل قضايا سكان المنطقة .

تدخل مفضوح في شؤون مجلس كفرياسيف

مـؤامرة حكوميـة للقضـاء على الائتـلاف الدمقـراطي

كفر ياسيف — تقوم السلطات في كفر ياسيف الآن بمحاولات استبدادية للقضاء على الائتلاف الدمقراطي في المجلس المحلي للقرية ، والقضاء على جميع المشاريع الانشائية التي ينوي المجلس القيام بها لخدمة الاهلين . ويعمل الحكم العسكري على التدخل بشؤون المجلس بحيث وصل الى حد المطالبة بان تكون جميع مراسلات المجلس ومعاملاته عن طريق الحاكم العسكري !

وفي يوم الثلاثاء الماضي اجتمع في دار المجلس المحلي كل من المسؤول عن المجالس المحلية في دائرة حاكم اللواء ، والحاكم العسكري في القرية ، وسكرتير الحاكم العسكري في الجليل ، والسيد يني يني رئيس المجلس المحلي .

وفي هذا الاجتماع دافع ممثلو السلطات عن مصالح الشركات التي تشتري التبغ والزيوت من القرية ، وعارضوا بكل شدة فرض الضرائب عليها . كما طالبوا بحذف البنود الانشائية في ميزانية المجلس كالصرف على العيادة الطبية وعيادة العناية بالاطفال وايصال المياه الى البيوت .

الا ان رئيس البلدية فند مزاعم هؤلاء ، واتهم السلطات بنهب اراضي القرية ، كما اتهم الحاكم العسكري بتحريض اعوانه على عدم دفع الضريبة للمجلس المحلي . ولما قال رئيس البلدية لهم : « يظهر انكم ضد الائتلاف الدمقراطي في المجلس ... فقولوا ذلك علانية ! » ترك الحاكم العسكري الجلسة .

من الواضح ان الحكومة تسعى لتحطيم هذا الائتلاف الدمقراطي الذي يعمل على اجراء بعض الاصلاحات الحيوية في القرية . وقد فوضت وزارة الداخلية بشكل رسمي الحاكم العسكري للتدخل في شؤون المجلس ، على الرغم من ان هذا التدخل ينافي القانون وابسط المبادئ الدمقراطية .

وسكان القرية يطالبون بوضع الحد لهذا الاعتداء الجائر على حرية مجلسهم المحلي المنتخب واقرار ميزانيته .

وبتاريخ ٥٤/٩/٢٩ اجتمع المجلس المحلي وقرر بالاجماع مطالبة وزارة المعارف بالامور التالية ، ١) معرفة اسباب نقل اربعة معلمين من المدرسة الابتدائية الى مدارس في قرى اخرى ، ٢) عدم اجراء اي تغييرات في الهيئة التدريسية دون اخذ رأي المجلس ، ٣) اعادة المعلم نمر مرقس الى مدرسة القرية وعدم نقله الى قرية اخرى .

ممثلو المنظمات الشعبية في النـاصرة واعضـاء المجلس البلدي والشخصيـات البارزة

يطالبون بالغاء نظام التصاريح الجائر . .

الناصرة — وجه ما يزيد عن ٣٥ شخصاً في الناصرة يمثلون مختلف الاوساط الشعبية والشخصيات البارزة ، وبينهم تسعة من اعضاء المجلس البلدي ، مذكرة إلى وزير الدفاع يطالبونه فيها بالغاء نظام التصاريح المنافي للحقوق الدمقراطية . وقد أرسلت نسخ عن هذه العريضة إلى جميع الصحف في البلاد .

وقد جاء في مطلع العريضة أنه أعلن في أوائل شهر شباط من هذه السنة بأن تسهيلات جديدة ستطرأ على أنظمة تصاريح التنقل العسكرية المفروضة على المواطنين العرب منذ قيام الدولة . ولكن الواقع هو أن المصاعب بسبب هذه التصاريح ما زالت قائمة بل وتزداد تعقيداً . فعشرات من عمال مدينتنا قد قطعت تصاريحهم دون إعطاء الاسباب ، وبذلك فقدوا أعمالهم التي هي مورد رزقهم ورزق عيالهم . كما أن العمال لا تصدر لهم التصاريح سوى لحيفا وتمنع عن بقية البلاد . ففي الشهر الماضي فقط توفر العمل لعدد كبير من العمال في بناء دير في الطابغة وقدمت لدوائر الحكم العسكري قوائم بأسماء العمال ، فحرم العشرات منهم من التصاريح وبذلك حرموا من العمل ، وهذا يحدث يومياً بالنسبة إلى جهات عديدة أخرى .

وما يلاقيه العمال من صعوبات يلاقيه بقية المواطنين ، حتى أن التصاريح لبعض الجهات كالعفولة مثلا تحدد بالساعات ، هذا إلى جانب قضاء طالب التصريح أوقات طويلة تتجاوز اليوم الكامل في مراجعات وانتظار وتحمل إهانات في سبيل الحصول على تصريح .

وتستطرد المذكرة قائلة : إن الاستمرار في فرض نظام التصاريح ليس له ما يبرره سوى الاستمرار في سياسة إضطهاد المواطنين العرب في الدولة . والبيانات والوعود التي يصدرها المسؤولون تنحصر في نطاق الدعاية فقط .

وقد ورد في ختام المذكرة ما يلي : إننا إذ نستنكر هذه الصعوبات في إصدار التصاريح لطالبيها ، نطالب بالغاء نظام التصاريح المنافي لابسط الحقوق الدمقراطية ، والذي هو وسيلة للضغط على الحرية الشخصية للمواطنين وبسببه تزداد حالة مدينتنا الاقتصادية سوءاً .

هل هذا من الدين ؟

يافة الناصرة — بتوجيه من المونسنيور فرغالي القاصد الرسولي بالناصرة ، طرد المعلم ابراهيم عيسى برهوم من محل سكناه في دير اللاتين بيافة بعد إقامته هناك مدة ١٢ سنة . وجرى الطرد بصورة غير إنسانية دون أن يدبر المعلم مكاناً لسكناه بسبب أزمة المساكن الشديدة واثارت هذه المعاملة للمعلم وعائلته وأطفاله إستياء كل سكان القرية ، وتدخل في الامر وفد عن طائفة اللاتين طلب إلى الاب فرغالي العدول عن قراره ، ولكن ذلك لم يجد .

وقد هدد المعلم بالطرد من العمل إذا نشر عن أمره خبراً في جريدة الاتحاد . إن جماهير القرية يستنكرون هذا التصرف غير الانساني الذي يقوم به رجال الدين ويطالبون باعادة المعلم إلى مكان سكناه ، وعدم التعرض لعمله الذي قضى فيه أكثر من ١٨ عاماً .

ان واجب رجال الدين لا تشريد معلم وعائلته وتجويعهم بل إنتهاج سبيل العمل الانساني ونشر السلام .

اجير البوليس في يافة الناصرة يدبر مؤامرة دنيئة

يافة الناصرة — دبر أحد أجراء البوليس ، المدعو عوني حسين خليل ، مؤامرة دنيئة في يوم الجمعة الماضي في يافة الناصرة بغية الايقاع بالعناصر الشريفة في القرية .

ففي مساء ذلك اليوم سمع في القرية صوت دوي عال ، ثم تلاه صوت هذا الشخص وهو يستغيث . وحينما هرع السكان إلى مكان الحادث ، تبين لهم أن الانفجار وقع على مقربة من مقر الشبيبة الشيوعية . وادعى هذا الشخص أن شخصين تعرضا له واطلق عليه أحدهما النار من مسدس .

وفي صباح اليوم التالي إعتقل البوليس الرفيقين أحمد عبد الله ، سكرتير اللجنة المحلية للحزب الشيوعي ومحمد شريف خليلة سكرتير الشبيبة الشيوعية في القرية .

ولكن كل الدلائل تشير إلى أن إدعاءات عوني حسين خليل هي مختلقة وعارية عن الصحة ، ويظهر أنه فعل هذه الفعلة بنفسه للايقاع بالرفيقين المذكورين . والاعتقاد السائد في القرية هو أنه قام بتفجير قنبلة إصطناعية واختلق اكذوبة إطلاق الرصاص عليه .

وسكان يافة الناصرة يطالبون بوضع الحد لهذه الاعمال السافلة ، وإطلاق سراح المعتقلين البريئين ، وإجراء التحقيق بغية معاقبة المجرم الحقيقي .

وجاء من يافة الناصرة أيضاً أن المحكمة المركزية في حيفا حكمت على العامل أمين أحمد عبد الله بالسجن لمدة ستة أسابيع وذلك لانه أعلن إضراب جلوس في مكتب الحاكم العسكري في الناصرة سنة ١٩٥٣ . ومما يذكر أن ذلك الاضراب الذي هز البلاد قد كشف عن مدى الشقاء الذي تعانيه عائلة هذا العامل الذي اضرب إحتجاجاً على سحب تصريح السفر منه ومنعه من الحصول على مورد للرزق . والعامل أمين أحمد عبد الله محروم من تصريح السفر منذ سنة ونصف السنة .

وأهالي يافة الناصرة يعربون عن إستيائهم الشديد على هذا الحكم الجائر ، وعلى المؤامرات التي يدبرها الحكم العسكري وأجراؤه لنشر الارهاب الذي لن يجدي فتيلا .

مؤامرة لنهب سكان الكبابير

القرية محرومة من المدرسة والكهرباء والعنـاية الطبية

الكبابير — تحاول بلدية حيفا في الفترة الاخيرة جباية مبالغ كبيرة من أهالي الكبابير تبلغ حوالي ٢٠ ألف ليرة ، لقاء الشارع الجديد الذي فتح مؤخراً في القرية .

ومما يجدر ذكره أن هذا الشارع لا يخدم أهالي القرية ، إنما فتح لمنفعة شركة بناء تقوم بتشييد بيوت للبيع على مقربة من القرية . ويعتقد السكان أن الاتفاق حول شق هذه الطريق وجباية المبلغ الضخم قد جرى بين المسؤولين في بلدية حيفا وبين أصحاب الشركة .

وسكان القرية يتساءلون لماذا لم تعمد هذه السلطات إلى تصليح الطريق الموصلة بين الكرمل والكبابير منذ قيام دولة إسرائيل حتى الآن ، وسارعت الآن إلى شق هذا الشارع ؟

والكبابير محرومة من مدرسة خاصة بها ، ويضطر أبناء القرية إلى السفر يومياً لحيفا للتعلم في مدرسة شارع الجبل . ويظهر أن كل وعود البلدية بإنشاء مدرسة في القرية لم تكن سوى وعود كاذبة استهدفت تضليل السكان . والقرية محرومة أيضاً من العيادة الطبية ، الامر الذي يضطر السكان إلى تحمل النفقات الكبيرة للمعالجة الطبية . وشركة الكهرباء تطالب القرية بدفع أجور باهظة لقاء إيصال التيار الكهربائي ، فبقيت القرية غارقة في الظلمات ، على الرغم من وجود أعمدة الكهرباء في مدخل القرية . وسكان القرية يشكون أيضاً من عدم وجود تلفون عمومي في القرية ومن قضية الماء .

ويتساءل أهالي القرية عن الوعود التي قطعها لهم أبا حوشي حينما جاءهم مطالباً باصواتهم في الانتخابات الماضية .

ويدرك سكان القرية الآن أن الطريق الوحيدة للحصول على حقوقهم المشروعة وإحباط المؤامرة لنهب أموالهم هي بشن النضال المثابر وعزل العناصر المهادنة .

اعتقـال العمال بالجملة في فسوطة

فسوطة — انفجر في مساء يوم الثلاثاء الواقع في ٥٤/٩/٢١ لغم غربي القرية هنا وأحدث أضراراً في انبوب المياه التابع لشركة مكوروت . وادعى البوليس أن صنف المتفجرات الذي استخدم في اللغم هو من نوع الجنجيت ، أو ت . ن . ت . وان هذا الصنف لا تملكه سوى شركة « مكوروت . وزعم البوليس أيضاً ان احد العمال الذين استخدمتهم شركة مكوروت من أهالي فسوطة قد سرق شيئاً من هذه المادة وصنع منها اللغم .

وعلى هذا الاساس اعتقل البوليس خمسين شخصاً من عمال فسوطة كانوا يعملون لدى شركة مكوروت ، وأصدرت المحكمة قراراً بتوقيفهم مدة ١٥ يوماً . ويرفض البوليس إخلاء سبيل المعتقلين ، ويحاول تهديدهم بمختلف الطرق « ليعترفوا » بشيء لا علم لهم به .

مجلس رمـات هشـارون

يفرض افحش الضرائب على سكان المعبرة

معبرة رمات هشرون — تقاطرت جماهير معبرة رمات هشرون في مساء الجمعة الماضي إلى الاجتماع الشعبي الواسع الذي عقد احتجاجاً على قيام المجلس المحلي في رمات هشرون بفرض ضرائب باهظة على سكان المعبرة .

ومما ينبغي ذكره ان جماهير معبرة رمات هشرون شنت نضالا طويلا وعنيداً حتى وافقت السلطات على ضمها الى نطاق المجلس المحلي في رمات هشرون . ولكن على الرغم من مرور عدة اشهر على انضمام المعبرة الى المجلس ، فان هذا المجلس لم يحرك ساكناً لتحسين الاوضاع القاسية في المعبرة . والغريب هو ان اول عمل قام به هذا المجلس حيال السكان ، هو طلبه من السكان ان يدفعوا الضرائب القديمة ، والتي تتراوح بين الخمسين والسبعين ليرة لكل عائلة .

وهذه الضرائب التي يطالب المجلس سكان المعبرة بها عن السنوات الماضية ، تتضمن ضريبة التنظيف والخدمات العامة الاخرى التي لم يكن لها اي اثر في المعبرة .

ويعيش معظم سكان المعبرة خلال السنوات الخمس الماضية في الاكواخ القماشية . ونحو تسعين بالمئة من المراحيض والحمامات في المعبرة تنقصها الابواب ومائلة للانهدام . والقمامة منتشرة في جميع انحاء المعبرة مما يهدد سلامة السكان . وفي أحايين كثيرة يصيب العطل حنفيات المياه في المعبرة ، ومع كل هذا يطالب المجلس بهذه الضريبة الجسيمة .

وقد تكلم في الاجتماع الذي عقد في المعبرة يوم الجمعة الماضي ، عجمي وبلبول ودعيا السكان إلى النضال من أجل إجبار الحكومة على تحقيق وعودها بشأن بناء المساكن لسكان المعابر وتوفير الاعمال العاطلين عن العمل . كما حث الخطيبان السكان على تنظيم وفد كبير يتجه إلى المجلس المحلي في رمات هشرون لمطالبته بالغاء الضرائب الفاحشة وبحل قضايا سكان المعبرة كقضية البطالة ، والمسكن ، وتوفير الخدمات العامة .

كثرة الضرائب ساقته الى الانتحار !

القدس — انتحر يوم السبت الماضي في القدس التاجر يسرائيل سيناي على أثر فقدان كل ثروته نتيجة الضريبة الدخل الباهظة التي فرضت عليه . وقد كتب التاجر المنتحر رسالة قبيل انتحاره قال فيها : « قولوا لاولئك المعنيين بهذا ، ان يقللوا في جباية الضرائب ، وبذلك يزداد عمر الناس . لقد قضت الضرائب علي ! »

وقد اثار هذا الحادث موجة من السخط في طول البلاد وعرضها على سياسة الحكومة القائمة على إرهاق الطبقة العاملة والفئات الوسطى من الشعب بالضرائب الفاحشة وإعفاء الشركات الاحتكارية المحلية والاجنبية من الضرائب .

فأعلن ٢٠٠ تاجر في مجدل عسقلان يوم الاثنين إضراباً لمدة ساعة حداداً على زميلهم المنتحر . وقد اغلقت الحوانيت والكويسكات والمعامل الصغيرة في المدينة .

وعقد التجار والحرفيون في المدينة اجتماعاً انتخبوا فيه لجنة مؤلفة من ١٥ شخصاً ستتوجه إلى القدس لمطالبة وزارة المالية بتخفيض الضرائب وإيقاف الحجز على ممتلكات وامتعة التجار والحرفيين .

رسائل **الى هيئة التحرير**

مدارس . . . !

وردتنا رسالتان الواحدة من كفركنا والاخرى من عرابة البطوف ، تشكوان ألواناً من الفوضى والاهمال اللذين تجرهما سياسة التجهيل على المدارس .

أما رسالة كفركنا فتشير إلى أن مدرسة القرية الحكومية فتحت أبوابها في التاسع من أيلول ، وحتى كتابة الرسالة في ٥٤/١٠/١٤ لم يعط للتلاميذ برنامج رسمي للتدريس اليومي ويتساءل كاتب الرسالة عن موقف المسؤولين عن التعليم في البلاد من هذا الموضوع .

وتقول الرسالة الواردة من عرابة أن المدرسة هناك افتتحت في ٩ ايلول ، وحتى ٥٤/٩/٢٦ انقضت المدة دون أن تتوفر لطلاب الكتب . وهناك نقص في المعلمين ، ويمنح الطلاب « حصص فراغ » طويلة . واكثر من ذلك يحشر صفان في غرفة واحدة ، وخاصة الصفوف النهائية كالصف السابع والثامن ، فلا يكون تعليم بل « كاريكاتور تعليم » ، يشتت أذهان الطلاب ويخفض مستواهم . . . بينما يقال ان في المدرسة ٨ صفوف !

إن هذه الاوضاع يجب أن تثير أولياء أمور الطلاب وآباءهم ، يجب أن تجندهم وتجند الطلاب في حركة احتجاج على هذه المواقف المشينة من التثقيف ، وعدم الشعور بأية مسؤولية تجاه الجيل الجديد .

استغلال بشع في تل موند

تل موند — تستغل شركة « يخين حكل » في تل موند العمال بشكل بشع في قطف الفستق في حقولها . فأجرة العامل الذي يقطف كيلوغراماً من الفستق لا تزيد عن مئة بروطة ، والكثير من العمال لا يستطيعون جني اكثر من ٢٥ كيلوغراماً في اليوم . وبذلك لا تزيد اجورهم عن الليرتين ونصف الليرة ، ومن هذا المبلغ الزهيد تخصم الضرائب ، واجور السفر التي تبلغ ٥٦٠ بروطة يومياً وبهذا لا يبقى للعامل بعد يوم طويل مضني سوى ليرة ونصف الليرة .

ولكي يكسب العمال ما يكفي لسد رمق عائلاتهم فانهم يعمدون الى اخذ اطفالهم معهم للعمل في الحقول . وقد نجم عن ذلك ان خلت صفوف المدارس في تل موند من التلاميذ .

وعلاوة على كل هذا ، يشكو العمال من لجوء المسؤولين عن العمل الى خداع العمال وسرقتهم لدى وزن الفستق .

والغريب ان مكتب العمل ومجلس العمال في تل موند يعرفان كل هذه التفاصيل ولكنهما لا يحركان ساكناً لردع هذه الشركة الاستغلالية ويطالب العمال من مؤسسات الهستدروت بان تعمل على تحسين اوضاعهم والغاء اسلوب العمل بالقطعة .

اضراب عمال الدقاقة في كفر كنا

كفر كنا — اضرب ٣٥ عاملا من عمال الدقاقة في القرية هنا ، مطالبين بعدم تأخير دفع الاجور المستحقة لهم ، وزيادة الاجور الاساسية التي لا تتناسب مع العمل المرهق الذي يقومون به . فهم يشتغلون اثنتي عشرة ساعة يومياً بالقطعة ، والاجور التي يتلقونها لا تكاد تسد رمق عائلاتهم . واقام العمال المضربون لجنة لقيادة اضرابهم . الا ان اصحاب العمل لجأوا الى تفريق صفوف العمال المضربين ، ولكنهم فشلوا في مؤامراتهم ووضعوا حداً للاضراب . ولكن مع هذا احرز العمال نجاحاً بارزاً ، وهو ان اجورهم اصبحت تدفع لهم في حين استحقاقها .

لتقف الاعتقالات الادارية الجائرة

هكذا يهتف المواطنون اليهود والعرب في كل مكان

حيفا - مكتب الاتحاد — تهب الآن في مختلف أنحاء البلاد حملة شعبية واسعة ضد الاعتقالات الادارية الجائرة التي تقوم بها السلطات ضد المواطنين العرب.

فقد طير أعضاء الكنيست من الكتلتين الشيوعية واليسار الاشتراكي برقية إلى رئيس الحكومة، أحتجوا فيها على تمديد مدة إعتقال الشاب رزق عبده لسنة كاملة، كما احتجوا على سجن فهيم زريق لمدة خمسة أشهر بعد أن كان منفياً لمدة سنة. وطالبوا بالغاء العقوبات الادارية وإطلاق سراح المعتقلين حالا.

ووجهت والدة رزق عبده الذي مدد إعتقاله لمدة سنة، كتاباً إلى مختلف المنظمات الشعبية والصحف، قالت فيه: «إن إعتقال إبني رزق هو تهديد خطير لكل مواطن، وهو في الوقت نفسه إعتداء علي وعلى طفلي الآخر البالغ من العمر إثني عشرة سنة، لان رزق هو معيلنا الوحيد، وإعتقاله بهذا الشكل محاولة لتدمير حياتنا العائلية وفرض الجوع والحرمان علينا فرضاً».

وفي الناصرة وقع لغاية الآن أكثر من ألف شخص على برقيات ومذكرات موجهة لرئيس الحكومة تطالب باطلاق سراح رزق عبده الذي أوقف بموجب قوانين الطوارىء البريطانية.

وأصدرت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في الناصرة منشوراً تحت عنوان «الاعتقالات الادارية وسيلة الحكم العسكري لكم الافواه وإغتصاب الحقوق»، دعت فيه الجماهير إلى النضال ضد قوانين الانتداب البريطاني التي تستخدمها السلطات في إسرائيل لقضاء على أبسط الحقوق الدمقراطية.

وعقد إتحاد الشبيبة الشيوعية بالناصرة إجتماعاً شعبياً في ناديه يوم السبت الماضي، وقرر المجتمعون إرسال برقيات يستنكرون فيها الاعتقالات الادارية ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين.

وفي تل أبيب عقد إجتماع شعبي في ساحة «ماغين دافيد» يوم السبت الماضي، وحمل المجتمعون الشعارات: «الشبان العرب الابرياء يعتقلون بموجب قوانين الانتداب البريطاني ويلقون في غياهب السجون.» و«لتلغ العقوبات الجائرة!» و«لتسقط الاعتقالات الادارية!» و«لندافع عن حقوق المواطن وحرياته في إسرائيل!».

ودعا الخطيب إلى النضال من أجل إلغاء الحكم العسكري الذي يضطهد المواطنين العرب.

وفي رمات جان عقد إجتماع إحتجاجي في حديقة البلدة المركزية. ودعا الخطيب جماهير رمات جان إلى الاحتجاج على إعتقال المواطنين العرب دونما سبب وإلى النضال ضد الاعتقالات الادارية.

نصر كبير للعمال العاطلين عن العمل في الرملة

تحت ضغط المظاهرات توفر السلطات العمل لهم

الرملة — في الآونة الاخيرة اخذت البطالة تتفاقم بشكل خطير في الرملة، بحيث بلغ عدد العمال العاطلين عن العمل المسجلين في مكتب العمل هنا ٥٥٠ عاطلا هذا بالاضافة الى المئات الاخرى من العمال العاطلين الذين لا تسجل اسماؤهم في مكتب العمل.

ومما زاد الطين بلة ان الدائرة الحكومية لصيانة الاراضي اخذت في المدة الاخيرة تمتنع عن قبول العمال من الرملة كما كانت تفعل سابقاً، وبذلك خسر نحو ثمانين عاملا موارد رزقهم. وبالاضافة الى ذلك قلصت البلديه الاعمال التي تقوم بها، وحتى شركة «مطعيه هشومة» الزراعية عمدت الى فصل عدد كبير من العمال الذين كانت تستخدمهم.

فهب نحو ٢٠٠ عامل يوم السبت الماضى ونظموا مظاهرة صاخبة امام بناية بلدية الرملة وطالبوا بالعمل. وتضامن مستخدمو مكتب العمل مع العمال العاطلين عن العمل ورافقوا مظاهرتهم.

وسار وفد عن المتظاهرين الى البلدية وقابل نائب رئيس البلدية، زيتمر، الذي ايد مطالب العمال. ووعد الوفد بأنه سيبذل الجهود لدى وزارة العمل لتحقيق هذه المطالب.

وفي يوم الاحد قام العمال العاطلون عن العمل بمظاهرة اخرى، مصممين على مواصلة النضال حتى تستجيب السلطات المسؤولة لمطالبهم في توفير أماكن العمل لهم.

ولما توجه العمال في يوم الاثنين إلى مكتب العمل وجدوا أن مكتب العمل غير مستعد لتقديم العمل لاي شخص. فسار نحو ٢٠٠ عامل بمظاهرة إلى البلدية. وتوجه وفد مؤلف من ستة أشخاص إلى نائب رئيس البلدية وطالبوه بمعالجة الحالة فوراً. فوعد بتوفير الاعمال لـ١٥٠ عاملا فوراً.

وبعد هذا النصر الذي أحرزه عمال الرملة نتيجة لنضالهم المتواصل وإتحاد صفوفهم، فانهم عازمون على مواصلة النضال حتى يحصل جميع العمال على عمل.

مؤامرة دنيئة ضد الحزب الشيوعي الفرنسي

الاومانيته تنزع النقاب عن الحقيقة

باريس - أثارت الصحف الاستعمارية خلال الاسبوع الماضي ضجة سرية حول مؤامرة جاسوسية حاكتها اصابع الاستعمار الامريكي والرجعية الفرنسية بغية تشويه سمعة الحزب الشيوعي الفرنسي وصرف انظار الشعب الفرنسي عن اتفاقية لندن بشأن بعث الجيش النازي.

فكانت السلطات الفرنسيه قد اعتقلت في في اواخر الاسبوع الماضي جان مون، رئيس لجنة الدفاع القومي الفرنسي بتهمة نقل اسرار هذه اللجنة الى مصادر خارجية. وإعتقلت السلطات الفرنسية موظفين كبيرين كانا يشتغلان في مكتب جان مون ووجهت إليهما التهمة نفسها.

وإدعت السلطات الفرنسية ان هؤلاء الموظفين كانوا يعطون اسرار لجنة الدفاع القومي الى صحفي يدعى اندره باراني، وان باراني كان يقدم هذه الاسرار الى الحزب الشيوعي الفرنسي.

ولكن الحزب الشيوعي الفرنسي ما لبث إن أحبط هذه المؤامرة الدنيئة، إذ أن الشرطة نفسها أعلنت بأن الحزب الشيوعي سلم جميع المعلومات التي وصلت إليه إلى الشرطة الفرنسية وبذلك كشف عن شبكة التجسس التي كانت تعمل لحساب الاستعمار الامريكي. فالاستعمار الامريكي لم يكتف بسرقة هذه الاسرار بل اراد ايضاً أن يشوه سمعة الحزب الشيوعي في آن واحد.

وكتبت جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي «الاومانيته» تقول أن الصحفي باراني كان قد طرد من صفوف الحزب الشيوعي منذ وقت طويل بعد أن ظهر أنه كان يعمل كجاسوس امريكي.

افتتاح الدورة القطرية السادسة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا — افتتحت هنا، مساء الثلاثاء الماضي، الدورة الثقافية القطرية السادسة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ويشترك في هذه الدورة ٣٠ من أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي من المتفرغين في مناطق الحزب وفروعه وفي الشبيبة الشيوعية، وبينهم أعضاء في اللجنة المركزية للحزب وفي لجان مناطقه. وقد خصصت هذه الدورة لدراسة «القضية القومية» كما تفهمها الماركسية — اللينينية وموقف الحزب الشيوعي من الحركات القومية وحركات التحرر من الاستعمار وبرنامج حزبنا الشيوعي الاسرائيلي لحل القضية القومية في بلادنا. وتعتمد هذه الدورة في الاساس، على مجموعة مقالات الرفيق ستالين في القضية القومية التي أصدرها حزبنا مؤخراً باللغتين العبرية والعربية، وعلى برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اقر في المؤتمر الثاني عشر.

وستستمر هذه الدورة اسبوعين تقدم فيها ثلاث محاضرات باللغتين العبرية والعربية يقدمها قائدا الدورة الرفيقان اميل حبيبي وولف ارليخ

وسيلقي في الدورة السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق صموئيل ميكونس، محاضرة عن فصول معينة من تاريخ حركة التحرر من الاستعمار في بلادنا ودور حزبنا الشيوعي.

لن يسمح الرأي العام الدمقراطي بتضييع المسؤولية في النهاية المفجعة التي انتهت اليها حياة الفتاة روزيت راشد

فتاة غريرة في الناصرة تذهب ضحية التحريض الطائفي الهمجي

ليست التقاليد العربية المسؤولة عن المأساة بل دعاة الفتنة الطائفية

روعت الناصرة، في الاسبوع الماضي، بمصرع الفتاة روزيت راشد، التي تبلغ من العمر عشرين عاماً. لقد وجدت هذه الفتاة في بيت والديها مشنوقة بالحبل بينما اعلن اهلها انها شنقت نفسها بنفسها. ان الملابسات التي احاطت بمصرع هذه الفتاة تشير الى مأساة اجتماعية خطيرة والى ان هذه الفتاة ذهبت ضحية أيد أثيمة لا شغل لها الا اثارة الفتن الطائفية

فقد كانت هذه الفتاة قد تواعدت على الزواج مع شاب في مثل سنها من طائفة غير طائفتها كانت قد شبت معه منذ نعومة أظفارهما، فعائلته جار لعائلتها.

وسرعان ما استغل فرسان الطائفية، الذين يحللون كل شيء في سبيل هوسهم الطائفي، مشكلة هذين الوالدين الغريرين، لاغراض الفتنة الطائفية ولبذر بذور التفرقة بين صفوف جماهير الشعب في الناصرة، محاولين بذلك الانتقام من عمال الناصرة الذين خذلوهم وخذلوا أسيادهم في الانتخابات الماضية ورفضوا الانقياد إلى طوائف وشيع.

قاوم مهاويس التفرقة الطائفية زواج هذين الولدين الغريرين وقاموا بتهريج طائفي اعمى أثار إستنكار العمال وجميع العقلاء في الناصرة.

وكادت الفتنة أن تخمد عندما أودعت الفتاة في بيت السيد يوسف الفاهوم رئيس البلدية السابق، على أثر إنتشار شائعات قوية بوجود خطر على حياتها.

الخوري باسيليوس لحام والبوليس يعيدون الفتاة!

وعلى أثر تدخل الخوري باسيليوس لحام، خوري الطائفة الكاثوليكية، لدى البوليس، مع أن الفتاة ليست من الطائفة الكاثوليكية، أخرج البوليس الفتاة روزيت راشد من بيت السيد يوسف الفاهوم وأودعها في مركز البوليس، ثم سلمها إلى الخوري باسيليوس لحام الذي خرج بالفتاة من مركز البوليس وعلامات النصر بادية على محياه...

وثيقة الضمان!!

وقد علم مراسلنا أن البوليس سلم الفتاة إلى أهلها مع علمه بالخطر الذي يتهددها. ولكنه اكتفى بالحصول على «ضمان خطي» بعدم الاعتداء على الفتاة. ووضعت الفتاة في بيت عمها يومين أو ثلاثة ثم نقلت إلى بيت والديها. وبعد عدة ساعات من ذلك أعلن أهلها أنهم وجدوها مشنوقة في البيت!

لن يسمح الرأي العام بتضييع المسؤولية

لقد تولى البوليس التحقيق في هذه المأساة المفجعة. ولكن جماهير الناصرة تشك في إخلاص هذا التحقيق لما خبرته من تآمر سلطات البوليس مع عناصر الفتنة الطائفية في البلدة. إن الايدي السوداء التي اشتركت في تنظيم أعمال الفتنة في الناصرة سابقاً قد وضعت أيديها أيضاً في مأساة الفتاة روزيت راشد. وهذه الايدي السوداء تحاول، بعد كل ما حدث، وبدون حياء، إستغلال المأساة المفجعة لمآرب لا تمت إلى تعاليم الدين بأي سبب.

والناصريون يتساءلون: لماذا لا تشترك دائرة الشؤون الاجتماعية في التحقيق في أسباب هذه المأساة؟ أليست هذه القضية من إختصاصات دائرة الشؤون الاجتماعية؟ إن الرأي العام الدمقراطي يطالب بتحقيق نزيه وجدي في ملابسات هذه القضية التي أثارت إستنكار جميع الناس الشرفاء. إن الناصريين يطالبون بأن يتولى التحقيق محققون من خارج الناصرة.

هذه ليست تقاليدنا!

لقد حاولت بعض الصحف الرجعية في بلادنا إستغلال مأساة روزيت راشد لتشويه سمعة الجماهير العربية في أعين الرأي العام اليهودي في البلاد ولايهامه أن روزيت راشد ذهبت ضحية «التقاليد العربية»، وان الجماهير العربية في إسرائيل لا تؤلف قومية واحدة وإنما طوائف لا تفاهم بينها ولا علاقات.

إننا نستنكر أشد الاستنكار هذا التشويه المتعمد للتقاليد العربية. إن هذه الفتاة الغريرة ذهبت، لا ضحية التقاليد العربية، بل ضحية تقاليد التعصب الطائفي المقيت الذي أدخله المستعمرون على شعبنا والذي لا يمت بأية صلة إلى شعبنا. لقد ذهبت هذه الفتاة الغريرة ضحية على مذبح دعاة الفتنة الطائفية الذين يعملون في بلادنا بحرية وأمان ولا تطولهم «يد العدالة» بعد كل جريمة يقترفونها. لقد ذهبت هذه الفتاة ضحية على مذبح المؤامرات السوداء التي تحاك لوحدة الجماهير الكادحة الناصرية. إنها الجواب الهمجي الذي يقدمه بعض رجال الاكليروس على فشل الطائفية المقيتة في الانتخابات البلدية الماضية.

ولا شك أن كل إنسان شريف في بلادنا، كل والد ووالدة، ستثور ثائرتهم على المسؤولين عن هذه المأساة المفجعة. وجماهير الكادحين العرب سيردون على هذه المؤامرة الجديدة التي تحاك لوحدتهم بأن يشددوا نضالهم، أكثر من أي يوم مضى، ضد التفرقة الطائفية وضد محاولات بعض رجال الاكليروس لاخفاء جرائمهم تحت مسوح الدين. ولن يسمحوا لاي كان، ومهما تكن الاوضاع، بتلطيخ سمعتهم وبتشويه تقاليد شعبهم الشريفة.

والشيوعيون، مكملو تراث الشعب الشريف، لن يسمحوا باعادة الشعب إلى عهد الجاهلية، إلى عهد وأد البنات.

إن الجماهير العربية لا تعيش في عهد الغاب والناب يا هؤلاء، حتى ولو أنها تعيش في ظل الاحكام العسكرية...

عل همشمار والمرصاد تؤيدان التحريض الطائفي الاسود!

ولا يمكن التعليق على مأساة روزيت راشد دون التعرض للدس الرخيص الذي حشته صحيفتا «عل همشمار» و«المرصاد» المابيتان في داخل الخبر الذي نشرتاه عن هذا الحادث. فقد أعلنت هاتان الصحيفتان الاستفزازيتان ان الشابين، روزيت راشد والذي أرادت التزوج منه «قد تعارفا في خلية شيوعية»، مع انه من المعروف لجميع أهالي الناصرة أن الشابين المذكورين لم يكونا أبداً منضمين إلى الحزب الشيوعي أو إلى الشبيبة، وإنهما تعارفا لا في خلية شيوعية بل في بيتهما حيث شبا في جيرة واحدة منذ الطفولة. فما المقصود من هذا الدس الرخيص الذي التجأت اليه هاتان الصحيفتان اللتان تدعيان الثورية ومحاربة قوى المجتمع السوداء؟ أليس في هذا الدس تحريض على الحزب الشيوعي وتأييد مكشوف لعناصر الفتنة الطائفية في تحريضها الرجعي على الحزب الشيوعي؟ ما كنا ننتظر أن تنحدر صحيفتا المبام إلى هذه الهوة السحيقة!

انضمام حزب اليسار الى الحزب الشيوعي طبقا لمبادىء الحزب الشيوعي الاسرائيلي التنظيمية

تل أبيب — في ٢٤ أيلول سنة ١٩٥٤ عقدت اللجنة المركزية لحزب اليسار الاشتراكي جلسة بكامل هيئتها إستمعت فيها إلى بيان من السكرتير العام موشه سنه عن الاسس التنظيمية لحزب لينين (بمناسبة سير الحزب نحو الانضمام إلى الحزب الشيوعي الاسرائيلي).

وبعد البحث إتخذت القرارات التالية:

١ — اللجنة المركزية لحزب اليسار الاشتراكي تقر بيان الرفيق موشه سنه القائم على أساس النتائج التي توصل إليها المكتب العام، وهي:

(أ) موافقة حزب اليسار الاشتراكي التامة مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المجال الفكري تقضي من الناحية التنظيمية بانضمام حزب اليسار الاشتراكي إلى الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

(ب) إنضمام حزب اليسار الاشتراكي إلى الحزب الشيوعي الاسرائيلي يجري طبقاً للمبادىء التنظيمية اللينينية فيما يتعلق بحزب بروليتاري من نوع جديد، كما يعبر عنها دستور الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

٢ — يقدم هذا القرار لاقراره في المؤتمر القطري لحزب اليسار الاشتراكي.

قرار جائر يقضي بحرمان جميع العمال غير المهنيين في بتح تكفا من العمل

بتح تكفا — أوعز المركز العام لمكاتب العمل إلى مكتب العمل في بتح تكفا بالتوقف عن إعطاء العمل إلى العمال غير المهنيين. وهذا القرار المجحف يعني حرمان عشرات العمال وعائلاتهم من موارد الرزق في موسم الاعياد.

وقد اتخذ المركز العام هذا القرار بعد أن رفض العمال الاشتغال في قطف الفستق بالمقاولة، فبعد التجربة وجد العمال أنهم لا يكسبون بهذا الاسلوب سوى ليرتين في اليوم!

وفي يوم الثلاثاء الماضي توجه نحو عشرين عاملا من هؤلاء إلى مجلس عمال بتح تكفا. إلا أن الموظفين رفضوا مقابلة الوفد، فدخل أعضاء الوفد إلى بناية الهستدروت وأعلنوا إضراب جلوس لمدة قصيرة مطالبين مجلس العمال بمقابلتهم.

وفي المساء قرر الوفد الاتجاه إلى مكتب العمل، ومطالبة الهستدروت في الوقت نفسه بأن تساعدهم في نضالهم من أجل الحصول على شروط عمل إنسانية.

العرب «يتمتعون بالمساواة»! ابا حوشي

حيفا — أقام رئيس بلدية حيفا آبا حوشي يوم الاثنين الماضي حفلة على جبل الكرمل بمناسبة رأس السنة العبرية دعا إليها فريقاً من زلم المباي العرب من مثل سيف الدين الزعبي والشيخ أمين طريف والمطران حكيم وأضرابهم.

وتكلم فيهم رئيس البلدية فقال إنه منذ أن قامت دولة إسرائيل «لم يقع ما يمس بالعرب»!.. وأنهم جميعاً «متساوون في الحقوق»!.. وإذا كانت هنالك «بعض الزوايا المظلمة» في معاملة المواطنين العرب فان ذلك ليس سوى «حوادث سوء تفاهم»!..

---

٢٦ عضوا من اربع كتل برلمانية

يطلبون عقد جلسة خاصة مستعجلة للكنيست

تل أبيب — تعقد رئاسة الكنيست جلسة مستعجلة للفصل في أمر طلب عقد جلسة خاصة للكنيست الذي تقدم به ٢٦ عضواً من أربع كتل برلمانية.

فقد طلب ٧ أعضاء الكتلة الشيوعية وكتلة اليسار الاشتراكي عقد جلسة خاصة الكنيست للبحث في ٣ مسائل عاجلة هي: (١) مساس «هيئة المراقبين» بسيادة إسرائيل، (٢) مسألة إعادة تسليح المانيا، (٣) تصويت مندوب إسرائيل ضد قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة. وقد أرسل هؤلاء الاعضاء رسالة إلى كل أعضاء الكنيست يطلبون تأييدهم في طلب عقد جلسة خاصة مستعجلة للكنيست.

كذلك طلبت كتلة المبام المؤلفة من ٧ أعضاء عقد جلسة خاصة للكنيست للبحث في أمر «تجول المراقبين على الحدود»، وطلبت كتلة «أحدوت عفودا» عقد جلسة خاصة للكنيست للبحث في أمر تصويت مندوب إسرائيل في هيئة الامم المتحدة في قضية قبول الصين الشعبية. وطلبت كتلة «الحيروت» عقد جلسة خاصة للكنيست البحث في أمر إعتقال سفينة «بت جاليم».

وطبقاً لقانون الكنيست (المادة ١٤) يتوجب على رئاسة الكنيست أن تدعو الكنيست إلى الانعقاد إذا طلب ذلك الحكومة أو لجنة الكنيست أو ٢٥ عضواً من اعضاء الكنيست.

النادي الثقافي الرياضي في كفرياسيف ينتخب هيئته الادارية

كفر ياسيف - عقد النادي الثقافي الرياضي في كفر ياسيف مساء الجمعة ١-١٠-٥٤ اجتماعاً لهيئة العضوية حضره ٤٠ عضواً. واسقط الاجتماع الهيئة الادارية الصورية التي أقيمت بشكل غير قانوني في الاسبوع الماضي، وانتخب الاجتماع هيئة ادارية جديدة مؤلفة من تسعة اشخاص.

«الاتحاد» - كان على وريقة المبام الصادرة بالعربية، «المرصاد» أن تتريث ولا تتسرع في نشر نبأ «انتصار» المبام في إقامة هيئة ادارية صورية في الاسبوع الماضي. لم ينتخبها سوى ١٣ شخصاً، والغريب ان هؤلاء «المنتصرين» في الهيئة الصورية السابقة لم يجراوا على ترشيح انفسهم للانتخابات حينما اكتمل النصاب القانوني للانتخاب!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع عكا

يعزي الرفيق رمزي خوري والرفيقة إبتهاج بولس لوفاة فقيدهم

حنا عبدالله بولس

تعزية

إلى صديقنا أحمد إبراهيم بلموم وعائلته نعزيكم من صميم قلوبنا بوفاة أخيكم

عبدالله

اللجنة المحلية

الحزب الشيوعي — الطيبة

دماء أبناء الشعب لا تضيع ابداً!

صوفيا — اصدرت محكمة العدل العليا في بلغاريا الشعبية حكما باعدام ٥ اشخاص وبسجن ٤ آخرين لمدة ١٥ عاماً لقيامهم، قبل ٣٠ سنة بقتل عدد من شيوعيي بلغاريا. وقد خفضت رئاسة المجلس الوطني حكم الاعدام الى السجن مدى الحياة.

وهكذا فدماء ابناء الشعب لا تضيع ابداً...

آخر الانباء عما يدور في لندن وواشنطن (بقية)

الحكومة البريطانية أن صحف الاردن اليومية تنشر عرض حكومة شاريت في أبرز مكان من صفحاتها الاولى.

واعلنت الحكومة المصرية، مساء الاربعاء الماضي، أنها لا تطلب من إسرائيل للوصول إلى تسوية سلمية معها سوى أن تتعهد إسرائيل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بخصوص القضية الفلسطينية.

وفي الوقت نفسه تتفاقم حوادث الحدود

وبينما «ترتفع حرارة» الحديث عن الصلح بين إسرائيل والدول العربية يزداد نشاط «المراقبين الدوليين» على الحدود، وفي الوقت نفسه تتفاقم حوادث سفك الدماء على الحدود. ويمكن إعتبار حادث الباخرة الاسرائيلية، التي ألقت الحكومة المصرية القبض عليها أثناء مرورها من قنال السويس، حادث حدود خطير من الحوادث التي تفاقمت في المدة الاخيرة. فمع أن الرأي العام الدمقراطي يستنكر الاجراءات المغايرة للقانون الدولي التي اتخذتها الحكومة المصرية تجاه هذه الباخرة إلا أنه لا يمكن عزل هذا الحادث عن القضية العامة، قضية العلاقات الاسرائيلية — العربية.

إن تفاقم حوادث الحدود، التي تنظم باشراف من مبعوثي الاستعمار ومن أجرائهم على كلا جانبي الحدود، هو طريق المستعمرين لاشغال الرأي العام في أقطارهم بقضية العلاقات بين إسرائيل والدول العربية مما يعطيهم «الحجة» لفرض تدخلهم و«وساطتهم». وهو طريق المستعمرين لفرض مشاريعهم على إسرائيل والدول العربية التي تبدأ بزيادة عدد «المراقبين الدوليين» إلى ألف «مراقب»، بالاسلحة والمعدات، وتنتهي بادخال الجيوش الاستعمارية إلى هذه الاقطار وإعادة إحتلالها. فعلى حساب الدماء البريئة التي يسفكونها يريد المستعمرون، إذن، أن يحتلوا بلادنا وأن يفرضوا على الاقطار العربية وإسرائيل تسوية إستعمارية للقضايا المعلقة ما بينها!

فما العمل؟

كل الدلائل تدل على أن «وشوشات» الصلح بين إسرائيل والدول العربية، التي ثارت في المدة الاخيرة، لا تستهدف تحقيق السلام الذي ينشده العرب واليهود ولكنها تستهدف تثبيت السيطرة الاستعمارية في هذه المنطقة وتبرير تدخل القوات العسكرية الاستعمارية في كل بلد تتعاظم فيه حركة التحرر القومي من الاستعمار.

إن الغرض من أحاديث الصلح هذه، والاقتراحات التي تقدم بشأنه، هو مساعدة حكام الدول العربية وإسرائيل على جر أقطارهم إلى أحلاف الاستعمار العدوانية. إن التسوية التي تحاك في لندن وواشنطن لقضية العلاقات الاسرائيلية — العربية هي تسوية لا تحمل الامن والسلامة لشعوب هذه المنطقة بل تحمل الكوارث وزيادة سفك الدماء.

وخبرتنا التاريخية تعلمنا أن الشعوب لن تقبل بأية تسوية استعمارية تنظم في لندن وواشنطن، والعرب واليهود لن يتفقوا على خدمة المستعمرين. إن مجال الاتفاق ما بينهم هو في النضال المشترك ضد عدوهم المشترك: الاستعمار.

إن المستعمرين وأجراءهم، في هذه الايام، يتاجرون بقضية تسوية العلاقات الاسرائيلية — العربية ويحتكرون هذه القضية. فعلى الشعوب أن تخرج هذه القضية من أيدي المستعمرين ومن بين مخالب مشاريعهم الاستعمارية. على الشعوب في إسرائيل والبلاد العربية أن توسع نضالها من أجل أن تفرض على حكوماتها الجلوس على مائدة مفاوضات واحدة، بدون «الوساطة» الاستعمارية لبحث، لا كيفية الانضمام إلى حلف تركيا - الباكستان، بل كيفية التوصل إلى تسوية سلمية لجميع القضايا المعلقة، تسوية تتلاءم مع اماني شعوبها وتوحد ما بين الشعوب في النضال العام لطرد المستعمرين، جلادي الشعوب ومثيري القلاقل والحروب، من هذه المنطقة!

هويات مفقودة

محمود سلامة عبد القادر «المصري» من أم الفحم، هوية ١٤٠٩٣٨
